

النشافة



السيدة انصاف رشدي

الاشتراكات

١٠٠ قرش عن سنة كاملة

٦٠ قرش عن نصف سنة

لا تقبل الا بصالات مالم تكن بختم المجلة

وبامضاء صاحبها

الناقد

مجلة فنية مصورة

العدد ١٠ ملجمات

الادارة

بمطبعة الشباب بالقاهرة

تليفون رقم ٩٧٢ - بستان

كافة الرسائل ترسل باسم

صاحب المجلة ورئيس تحريرها

محمد علي حماد

في قرينة مقطوعة



حقوق المؤلفين

لا اظن أن في العالم بلدا تهم فيه حقوق الادباء والمؤلفين كما تهم في هذا البلد ولا اظن أن أدبيا أجنبيا أيا كانت جنسيته وأيا كان وطنه في وسعه أن يجارى أدباءنا في ميدان التماسه

ليس في العالم أديب أتس من الاديب الذي شاءت له الاقدار أن يرى النور في مصر أو اذا شئت فقل في الاقطار العربية لا تترك كثرة الصحف والكتب والمؤلفات. فاذا قست أدبنا باخوانه في العالم العربي، لو وجدت أنه يكتب فلا يجد من يطبع له ثمرة أفكاره، أو اذا وجد من يقدم تلك الثمرة إلى الجمهور فإن الذين يقرأونه يعدون على أصابع اليدين

ضع بائع الاسفار في كفة ميزان، وضع في الكفة الأخرى بائع ترمس أو عرقوس، وأقسم لك أن الكفة الثانية لا يدراجحة وضع يدك في جيب من تغذي أبحاثه الأفكار، وتثير مقالاته المشاحنات والحجج والذلات، ثم ضمها بعد ذلك في جيب صاحب مطعم تغذي «كوارمه» الاجسام، ثم قل أي جيب من الاثنين وجدته أدم من الآخر أو بعبارة أخرى، أي جيب من الاثنين وجدته مصابا بداء الخمة؟

وليس حظ الاديب كما ذكرت فحسب، بل أنه لا يجد في القوانين المرعية ما يحمي مؤلفاته من عبث العابثين، ويدفع الأذى عن رأسه الوحيد، ويجعله في مأمن من لصو ص الادب والمتدين عليه، شأن بقية خلق الله، الذين يفرعون إلى القانون كلما امتدت إليهم يد بسوء

ينسل سارق إلى دكان جزججي في الليل، وينهب مافيه. فيرفع الجزججي أمره إلى رجال الشرطة، وتنطلق أسراب أولئك الرجال

وراء السارق، الذي يكفر في السجن عن ذنب اقترفه أما اذا سرق مني - أو منك - مؤلف وضعناه بعد الجهد والعناء وهو ملك لنا دون سوانا، فإن رجال الشرطة لا يحركون ساكنا، بل انهم يهزأون بي وبك اذا رفعتنا إليهم أمرنا، وينظرون إلينا نظرم إلى القبي المنعوه...

وبدل أن يقبض على السارق، لا تستبعد أن يقبض على المؤلف ويرسل إلى مستشفى المجذوب!

والى ذلك كله عرض الاستاذ أمين صدقي نفسه، عندما رفع دعواه، منذ شهر، على أصحاب ملهى بيرة الاهرام، الذين استباحوا لأنفسهم أن يسرقوا مؤلفاته التمثيلية، ويرضوها على جمهور المشاهدين كأنها روايات جديدة، لا صاحب ولا مالك لها فملوا ذلك طول الصيف الماضي، وكان أمين يذهب إلى هناك كل مساء، ويشاهد بعيني رأسه رواياته تمثل أمامه، دون أن يتمكن من التدخل وتوقيف التمثيل

اليس هذا من الغرابة بمكان؟

تراني اليس رداء هو ملك لك، سرقت من بيتك، فالقيته على كنفى وخرجت أتمخطر به في الشارع «على عينك يا تاجر» تحت أغفك وناظريك وأنت واقف مكتوف اليدين، لا تستطيع أن تنزع رداك مني، وتصفني بأذياله!!

هكذا كان موقف أمين

لكنه رفع أمره إلى القضاء، وتمكن من الادلاء بالبواهي والاثباتات، ووصل إلى النتيجة التي لم يصل إليها أحد من قبل، وهي معجزة يجب أن ندونها في تاريخ الادب بمصر بأحرف من ذهب ونار. توصل أمين إلى أخذ حكم يقضي على من سرق مؤلفاته بأن يدفع له مئويضا قدره عشرة جنيهات عن كل ليلة تمثل فيها إحدى رواياته بلا تصريح منه

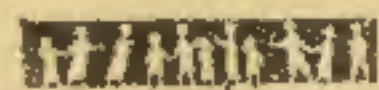
اذن، فالجبر الاول قد وضع. والحكم الذي تحصل عليه أمين من المحكمة المختلطة يد بمثابة قانون. وهو سيف سيظل مسلطا فوق رؤوس اللصوص إلى أن تنس الحكومة قانونا يحمي حقوق المؤلفين فهل ته لي ياتري!! اخاف ان أقول «لا» فاعد متشائما، وان أقول «نعم» فتكسفي «حبيب جاماتي»

أخبار وحوادث

إدارة المطبوعات

صدر قرار وزير الداخلية في الأسبوع الماضي بانتداب حضرة رفاعي بك مؤلف كتاب «عصر المأمون» لرأس إدارة المطبوعات بدل الجيمي بك رئيسها الحالي. وقد عرف مدير إدارة المطبوعات الجديد بطله وأدبه وخاصة بعد أن وضع هذا الكتاب الذي يبحث في عصر المأمون بحثاً مستقفاً قايماً على مبلغ سعة اطلاعه كما أنه له ماضٍ مجيد في الصحافة فقد سبق أن عمل فيها حيناً فهو على هذا من المطلعين على أسرارها وخباياها ومن الملمين بكل صغيرة وكبيرة فيها فمن المنظور أن يكون واسطة اتصال وثيق العرى بالصحافة التي هي لسان الشعب والحكومة القالمة بالأمر على هذا الشعب.

وفي هذه الآونة أو لحظة الانتقال إذا شئت نذكر للجيمي بك المدير السابق إذ نودعه أياديه البيضاء وخدماته الجليلة للصحافة والأب وسهره على المصلحة العامة بين بقطة لا تنفل وقد أدى للبلد خدمات جليلة كما أنه اقترح مجلة اقتراحات كان من ورائها صيانة الأدب والمحافظة قدر الطاقة على كرامة الأسرة المصرية ولا ننسى أنه هو الذي اقترح مراقبة الاغاني البذيئة ونظهير البلد منها وغير ذلك مما هو معروف. وقد كان صحافيين كلهم أخباراً وفيات



الستار

احتجبت زميلتنا «الستار» في الأسبوع الماضي وقد بطول أو يقصر مدى احتجابها حسب

الظروف. فقد وقع شقاق وتزاع بين زميلنا حبيب مجاني رئيس تحريرها والأديب جمال الدين حافظ عوض صاحب الامتياز أدى إلى انفصال الأول نهائياً عن الثاني. ثم من ناحية أخرى فإن الأديب جمال الدين يقول أن والده نصحه بالالتفات إلى دروسه خير من هذا المهجس الذي يضيع فيه وقته على غير طائل.

وعلى ذلك فقد تنازل جمال الدين عن امتياز مجلة الستار وقد تصدر الأسبوع القادم وعليها اسم صاحبها الجديد وإن كان المشاع أن صلة جمال الدين أفندي بها لن تنقطع

من ناقد.. للممثل

مثل الأستاذ جورج أبيض في الأسبوع الماضي روايته المحبوبة «لويس الحادي عشر» على مسرح رمسيس وقد اشترك معه في تمثيل أدوارها أفراد فرقة رمسيس وتجد كلمة عنها مع صورها في غير هذا المكان ولكن يحسننا هنا أن نتحدث عن الأديب سليم أفندي نخلة الذي «ترجم» بعض المقالات على صفحات هذه الجريدة فقرأوها يعرفونه جيداً



أقول بمنيتنا هنا أن نتحدث عن سليم لا كذا قد أو مترجم أو معرب روايات أو أوالخ بل كممثل فقد قام بدور تريستان الجلال في رواية لويس. ولا يهمنا كثيراً انجح الدور أم سقط فليست شخصيته بذات تأني كبير في الرواية ولكن نروي لقرائنا حادثة وقعت أثناء تمثيل الرواية على سبيل الفكاهة كان ذلك في أول ليلة فنى أحد المشاهد

حيث يبقى لويس وتريستان على انفراد ينادي الملك رئيس حراسه قائلاً

تريستان !!

وعلى الثاني أن يتقدم منه خطوة قائلاً مولاي !!

ونادي الأستاذ جورج أبيض «لويس» على تريستان «سليم نخلة» فتقدم خطوة دون أن يقول مولاي.. فنادي عليه الأستاذ جورج ثانياً وثالثاً وفي كل مرة يتقدم سليم خطوة إلى الامام ولكنه لا يقول مولاي.

ولما كان الأستاذ جورج ممن يحافظون على جزئيات المؤلف وكلماته بل وحروفه بكل دقة. فقد خاطب سليم همساً وجري بينهما على خشبة المسرح هذا الحديث دون أن يلاحظ أحد الحاضرين



ليه ما بقولش مولاي
مفيش مولاي في الدور
ازاي ما فيش مولاي.. مولاك ونص
كان

لكن مش مكتوب في النوتة اللي كتبولى
فيها الدور كلمة مولاي
لا فيه مولاي.. قول مولاي
وعنها وراح زاعق سليم وبعله فيه وبدون
مناسبة

مولاي !!

وانتهى المشهد وخرج سليم وجري إلى الغرفة التي فيها ملاسه وأخرج النوتة التي فيها الدور ثم هرب بها إلى كل ممثل وممثلة ليثبت له أنه كان على حق بينما كان الأستاذ أبيض متمسكاً معه دون سبب

كان مالك ومال الممثل.. قال من ناقد
لممثل.. يا فلبى لا تحزن !!

أما الأمام الأخلاق !!

يكاد يكون الفائزون بالامر في مسرح رمسيس من الرجعية والدقة المصطفوي من جهة الاخلاق بحيث لا يقبلون فيها نهاونا ولا يساعون أقل هفوة . حدث في الاسبوع الماضي ان جلست السيدة ماري منصور في بوفيه رمسيس وكان الى جانبها حبيب افندي جماتي وميشيل زيادة ونشأ شجار بين الرجلين لست انرض لسببه ولا احارل معرفته اتخافم وبس .. ولكن على اللحاف !!



وبلغ الخبر الى يوسف بك وظن ان ماري لها يد في هذه الشوشرة التي حدثت على باب مسرحه وعلى مرأى من الجمهور قار بفصلها من الفرقة حالا وكتب بذلك اعلانا علقه على لوحة الاعلانات في المسرح وقد جاءت لهجته جافة قاسية فيها ما يحرج ماري ويؤلم نفسها مع انها بريئة والله العظيم وثلاثة بالله العظيم كان ذلك يوم الاحد الماضي فبعد ان امضى يوسف اعلان الفصل استقل سيارته وقصد سباق الخيل في مصر الجديدة حيث يراهن كل اسبوع كمادته . وحضرت ماري وبلغها النيا فتالت وبلغ ايضا بعض اصدقائها ومن بينهم حبيب نفسه فقصدوا توا الى يوسف واطلعوه على الحقيقة وفي مقدمتهم حبيب احد طرفي الشجار فلحس يوسف امر الرفق وانتهت المسألة على سلام والعاقبة عندكم في الممرات

الاخت زينب

زينب - هي زينب صدقي . اما الاخت فهو لقب اعناد بعض اصدقائها الدلوعة المدللين

خله عليها من قبل التحجب فقط لا غير . وزينب كما تعرف انهم الله عليها ساعة رضى وجبر خاطر طون . والحمد لله اذ انه «سلكي» اذ لو ان التلفون السلكي كان في مصر لاصبحت حياة سكان القاهرة بل القطر المصري بل افرقيا بل الدنيا كلها لا تطاق ولصبحتم زينب كل يوم ياولاد اللي واللي



ومسقتهم كل ليلة بكام كلمه من اللي قلبك ما ميجهمش وكانت بقت حكاية ولا بد يومها من محكمة دولية كمحكمة «الهائي» تفصل في الشجار الذي يقع بين زينب وبين سكان امريكا واوروپا بواسطة التلفون . . قدر ولطف ارادت زينب أن تشاهد رواية السلطان عبد الحميد في فرقة فاطمه رشدي فطلبت بالتليفون حجز بنوار ولكن لا باسمها ولكن باسم «السباعي بك» وهو اسم خيالي لا اثر له في الوجود البتة اهي تأليمة من الاخت وسلام .

ودعت زينب في الموعد المحدد للتمثيل مع بعض اخواتها وارادت اخذ نمر البينوار الذي حجزته بالتليفون ولكن عامل الشباك رفض قائلا . ان هذا البينوار محجوز لعائلة «السباعي بك»

- يا سيدى هنا احنا الا قلنا لكم كده بالتليفون ؟

ورغم كل الامانات المقدسة التي تحفظها الاخت عن ظهر قلب من وحيات عيني . والتي يا خوى كده . والله العظيم صدق . الخ فقد ظل الرجل مستمرا على عناده واخيرا أخذوا بنوار آخر جلسوا فيه وبقى البينوار الاول المحجوز باسم «السباعي بك» ينتظر .

اورا رمسيس

لا زلت اذكر حتى الساعة أول حفلة حضرتها

في مسرح رمسيس في موسم الاول كانت الليلة الثانية لغادة الكاميليا وكان الى جانبي افندي لطيف ظريف يظهر انه من غواة التمثيل وجديدي في هذه الغيبة بدأت الموسيقى تعزف لحن افتتاح الستار وأظلمت الصالة فالتفت الى حضرة الافندي سائلا

- هي الكاميليا اوربرا ؟

- لا .. درام

- آمال الموسيقى دي ليه ؟

- لا دابس ... كده وكده !!

تذكرت هذا يوم حضرت حفلة أديب الملك وسمعت لأول مرة على مسرح رمسيس على ما اظن الحانا موسيقية تنفي وتلقى على أقسام الموسيقى . ثم من بعدها لويس الحادي عشر وفيها لحن صغير في أول النصل الثالث وهناك رواية جديدة كوميدى يستمد لها رمسيس وبها أغان والحان ووضع ارجاها الاستاذ بديع خيري وان كنت لا أعلم حتى الساعة من الملحن الذي سيعهد اليه تلحينها . وان كان من الجائز ان يتم الاختبار على الموسيقار البارع الاستاذ يوسف وهبي ملحن افتتاح رواية الطاغية وهو اللحن الذي كانت تنشده المطربة الدائمة الصيت السيدة فاطمه رشدي ولا أذكر منه الا هذا المقطع . راح من غير رجوع . وواضع في لحن الافتتاح لرواية الصحراء . أحترنا . . حبيبي مسرح رمسيس . والا سينما رمسيس . . والا اورا رمسيس .

آلى وكل ده راح حكومه مش عاوزة تساعد

يا خى بلا نيلا

مرض دقاها مشفاء

لزمت السيدة نان فتحيه احمد وقاطعه صرى فراش المرض في الاسبوعين الماضيين لتوعك اصابها فجأة . ولكن كانت وطأة المرض على السيدة قاطعه صرى قوية حتي انها قواها واضمها ولكن يسرنا ان نقول انها تماثلت للشفاء وقد عاودتها الصحة والعافية وقد لا يكون هذا المودين ايدى القراء الا بعد ان تظهر او احدهما على الاقل على تخت الغناء كمادتها من قبل .

مقارنة بين عشرين

لويس الحادي عشر امس واليوم

رواية لويس الحادي عشر من الروايات التي نالت لدى الجمهور، في جميع البلدان التي مثلت فيها، نجاحاً جليلاً في مصاف المؤلفات الخالدة. وقد كان حظها في مصر منذ أن مثلها الاستاذ جورج أبيض للمرة الاولى، كحظها في سائر الاقطار حتى المرة الاخيرة.

وكما قرأت على الحائط اسم هذه الرواية في اعلان كبير، انجيل الاستاذ جورج داخل الى المسرح، معنى الظهور. لاحقاً باحد اتباعه، غاضباً في تودده، صاحباً في هدوه، مؤنباً في سكينه، قاتلاً لذلك المم : « اياك واللعب بالنار يا كوت ا » أو انصوره ايضاً هاجماً، خائفاً، مذعوراً، مهزولاً نحو الباب، دتيراً على نفسه، صائحاً بخنوده وأشرافه : « طريقنا افسحوا لي طريقاً، ولا تدعوني وحدي ا » واطن ان جميع من يقرأون اعلاناً عن « لويس الحادي عشر » يتخيلون ما تخيلات، ويتصورون ما تصورت.

أما من الآن فصاعداً، فان صورة أخرى قد طبعت في مخيلة المشاهد بجانب الصورة الاولى، وسوف تظل ملازمة لها ما دامت هذه الرواية الخالدة تمثل على مسارحنا. والصورة الثانية التي اغنيها هي صورة الاستاذ يوسف وهي في دور « نيمور » بعد أن قام به للمرة الاولى، على مسرح رمسيس، في الاسبوع الماضي. لقد اختلفت الآراء وتباينت حول هذا الدور واخراجة، فمن قائل ان

(لويس على العرش : الاستاذ جورج أبيض)

يوسف قد أخفق فيه، ومن قائل انه قد نجح. ورأى الصريح هو ان يوسف قد أراد أن يخرج دور نيمور بصورة جديدة، لم يهدأ جمهور المشاهدين من قبل، فليس شخصية « القتي الاول » في رواية « لويس الحادي عشر » ثوباً حاكه لها بعد الجهد والكبر، جاءت تلك الشخصية منافضة تماماً للفناء حتى الآن، مختلفة اختلافاً واضحاً عن شخصية نيمور التي طالما شهدناها من كبار الممثلين المصريين، صفقنا لها طويلاً.

كان الذين قاموا بهذا الدور من قبل يظهرون لنا شاباً شريفاً متأنقاً، عليه مسحة من النيل والاباء يظل محافظاً، حتى في أشد ساعات غضبه وتورته، على تلك المسحة الدالة على شرف محنته ونسالة أصله. أي أنهم كانوا يمثلون لنا الشاب الشريف غاضباً، أما يوسف فقد ضرب بالنقائيد عرض الحائط، وأظهر لنا شخصاً آخر، هو رجل ليس الا، رجل يقضب لكرامته المهانة، ويشور نائره أمام قائل ابيه واخوته فيتجرد من كل ما يدل على أصله ومنهجه، ويمسى انساناً كبقية البشر، حاسر النفس سافرها، يسترسل في هياجه استرسال كل انسان فيه، ويستسلم للمضرب استسلام الرجل له، وقد تجلّت في وجهه ميزات الحيوان البهيم، وطفقت نفسه الصاخبة الناقدة على شفثيه وعينيه وجبينه. هكذا كان يوسف في دور نيمور، فاعطانا صورة حية من الرجل الذي ينسي كل شيء في سبيل انتقام يسمي اليه، وغرض سام وضعه نصب عينيه.



لويس في الفصل الأخير

الناقد — واذا سئلت أنا «ناقد الناقد» عن رأيي لقلت أني أفضل أن أرى نيمور كما هو في حقيقته لا كما صوره يوسف رجلاً غاضباً شبيهاً بالتمر المقترس . ١١

وثمة برهان قاطع أقدمه دليلاً على كلامي فالرجل الغاضب الشبيه بالتمر المقترس لا يترك عدوه حياً، لا يترك قاتل أبيه وإخوانه وهو يستطيع الانتقام منه، ولكن الرجل الشريف، أو «النبيل» على الاصح الذي يقيس غضبه بمقياس هو الذي يفعل هذا الكلام واضح لا لبس فيه على ما ظن؟؟

«لنلق الآن نظرة على الاخراج بوجه عام فقد كان يختلف عن اخراج الرواية في السنوات الماضية»

هذا ما يقوله الكاتب الفاضل وهو حق فقد كانت الرواية أقوى مما ظهرت أخيراً بكثير . ولا زلت على رأيي من أن أفراد فرقة رمسيس تمودوا على أسلوب خاص في التمثيل ليس من السهل عليهم أن يغيروا دفعة واحدة ويندمجوا مع الأستاذ أبيض وعلى كل فلسنا نذكر عليهم ما بذلوه من جهد جدير بالثناء في اخراج أدوارهم في الوقت القصير الذي أخرجت فيه وسنتحدث عن الأستاذ جورج في لويس في فرصة قريبة جداً وننشر صورته إلى جانب صور مسيو سلفان استاذهم في نفس الدور .

أما السيدة دولت فقد برهنت في ظروف كثيرة على كفائتها ومقدرتها وقد مثلت هذا الدور قبل اليوم فكانت موضع إعجاب النقد وتقديره أما الآنسة أمينة رزق فقد وفاها الكاتب حقها وأنها بالتفوق كل يوم خطوة جديدة إلى الامام



لويس وماري... السيدة دولت أبيض
فإذا سئلت عن رأيي في ذلك فاني أجيب: أفضل ألف مرة أن أرى نيمور «رجلاً» غاضباً، شبيهاً بالتمر المقترس من أن أراه (شريفاً) يقيس غضبه بالمقياس
ولا أقول شيئاً عن الأستاذ جورج أبيض والسيدة دولت ،

في دوري لويس وماري فقد برهنا أكثر من مرة على مقدرتهما ونبوغهما في هذين الدورين ، ومدحتهما الصحف بما لا يترك زيادة لمزيد . لكن لا بد من أن أرسل كلمة ثناء إلى الآنسة أمينة رزق في دور ولي العهد ، وقد قامت به المرة الأولى في رمسيس ، فأسبأت عليه من روحها خفة أثرت في العروس ، والآنسة ثوبان لم نعهد من قبل . وبذلك كانت هذه الممثلة الفتية الباهرة عاملاً جديداً من عوامل نجاح الرواية .

لنلق الآن نظره على الاخراج بوجه عام . فقد كان يختلف عن اخراج الرواية في السنوات الماضية شيء واحد، وهو تناسب الادوار واندماج الاشخاص اندماجا تاماً ، وذلك عائد إلى أن أفراد اسرة رمسيس أصبحوا الآن يؤلفون كتلة واحدة قوية متراصة البنيان ، وهي مزينة لا تعدد في قبة الفرق التمثيلية عندنا

وصحوة القول أن رواية لويس الحادي عشر ، كما أخرجت في رمسيس ، في الاسبوع الماضي جاءت بحاجا جديداً اضيف إلى النجاح السابق ، وإذا كان لدينا أمنية نديها ، فاننا نطلب من جورج أبيض ويوسف وهي أن يفتتوا فرصة عملها على مسرح واحد ، فيخرجوا لنا روايات أخرى من روايات الأستاذ أبيض المشهورة ، كعطيل ، والممثل كين ، وغيرهما



(مشهد الخنجر .. لويس ونيمور .. يوسف وهي)

«حج»

النقد المسرحي

الفريسة على مسرح رمسيس

نفتكم

الاستاذ أنطون يزبك

« نشرنا في العدد الماضي كلمة لدعى بنى ترى تحت ستار اسم متكر وأمضى محمد محمد إبراهيم، ورمي النقاد وخاصة رئيس تحرير هذه المجلة بالجملة المخرضة على إبراهيم المصرى مؤلف الفريسة، وهما نحن اليوم ننشر كلمة لمؤلف لالناقد، وعسى ألا يحررنا حضرة محمد إبراهيم أو إبراهيم المصرى من رأيه فيها؟ »

المحرر

- قلت : لا . . .
- ولكنه يعرفك حتى المعرفة - قامت قيامته عليك واخذ عليك لفتك العامية وأتممك بانك صنعة المستعمرين . . . وان كنت لا تعرف كلمة واحدة انجليزية . . . عامل على محاربة اللغة الفصحى وهى الرابطة التى جمعت بين الناطقين بالضاد وصيرتهم اشداء اعزاء متكاتفين كالبناء المرصوص فى وجه غاصبيهم يقول فيك هذا القول فى يوم كانت فرقة رمسيس تمثل له رواية باللغة العامية . . . نعم فى اليوم نفسه . . . ثم حمل هذا النقد لصديقك محمد افندى عبد الجواد الموكل بكتابة ادوار الممثلين فى فرقة رمسيس . . . وهو الذى كتب طبعاً ادوار رواية حسن افندى صديق . . . حمل هذا النقد اليه . . . فنشره - هذا فى مجلة « المستقبل » فظلمك المؤلف وظلمك الناشر عمداً على حد سواء . الا تذكر ذلك

- قلت : اراء مضطربة ليس لي فيها حيلة
قال محدثي : مالنا ولعباس افندى علام ولحسن افندى صديق هالك ابراهيم افندى المصرى أتذكر يوم أنت مثلت « طاصفة فى بيت » وقد كان هو مؤلف رواية « الانانية » من قبل . هاج عليك وماج وكتب فيها نقداً طويلاً عريضاً وطاف به على الجرائد ولم يستقر حتى نشرته له جريدة « الوطن » فاذا فيه عن روايتك اكثر مما قاله مالك فى الخبر ثم اذكر نظرته اليك بعد ذلك نظرة عزيز قوي . وقوله لك اننا صفحنا عن كثير من خطائك فلا تعد اليها

- قلت أجل اذكر ذلك أيضاً
- قال او لا تزال على رأيك الاول من ذكر الافرنج وآداب الافرنج . دعنا من ذلك كله يا صاحب القوم هنا يقولون عليك الاقويل ويشيعون ان سكوتك وتأديبك . . . جنى عي

- قلت : اجل ومن كبار المؤلفين
قال وقد حبت الحكومة بجائزة كبيرة مكافأة له على ما انشاء من قصص واخرج من روايات - تناولك فى مجلة الكشكول وانهاك عليك فى أربعة اعداد متتالية سباً وشتماً فقال عنك انك رجل من اصل لبناني أو كال « كيبية » وشارب « عرق » كنت تهز رأسك وتوىء بيديك عندما كنت تقرأ على الممثلين « طاصفة فى بيت » وان ذلك دليل قاطع على انك لا تحسن التأليف وعسالة ظاهرة على سقوط الرواية سقوطاً معيباً
- قلت أجل اذكر ذلك ولا انساه
- قال محدثي . . . وحسن افندى صديق المؤلف . . . لملك تعرفه

- سألتى غير واحد من اصدقائى رأيت فى رواية « الفريسة » لابراهيم افندى المصرى ولج فى طلبه . قلت ما كان لمؤلف ان يتعرض لمؤلف آخر وبذلك جرت المادة وسار العرف عند الافرنج اساتذتنا فى كل شئ فليست بقائل شيئاً .
- قال محدثي . . . ويحك اية عادة واهى عرف فعنى، للافرنج رأيهم ولنا آراء . ووجه الشبه بيننا وبينهم مفقود . هم يعبدون ما نحن نحرق ونخن ونحرق ما هم يعبدون . فاذا نقد مؤلف لصاحبه حراماً عندهم . فهو حلال عندنا لا حرج علينا فيه . انظر . . . هالك عباس افندى علام وهو مؤلف على ما تعلم . . .

واعراضك محابة - ليس غرضك من ذلك كله الا اكتاب عظمهم عليك فى المستقبل قلت اذا هك رأبى فى « الفريسة »

•••

فالفريسة رواية خاوية خالية لم يتوفر فيها شرط واحد من شروط الروايات التحليلية فلا قصة تشهد حوادثها - ولا عظة تخرج منها - ولا غرض ترمى اليه - انت تعلم أن الشرط الرئيسى فى الروايات التنبؤية ، الشرط الذى لا مفر منه هو أن يكون فيها « قصة » بالمعنى الصحيح اعنى خبراً من الاخبار شيئاً يتغير اهتمام الجمهور الى حد اجباره على الانصات اليه والانصراف له وتتبع حوادثه بلهفة تزداد كلما غشت الرواية ، هو ان يكون ذلك الخبر فى حد ذاته معجباً كما يقولون - والا كانت الرواية مملة مرهقة بتطرق الملل الى ذهن سامعيها مهما نكل الراء التى تدافع عنها قيمة ومهما تكن عباراتها منمقة - الخبر الشيق واجب فى جميع الروايات حتى فى ما كان منها موقوعاً وقفاً خاصاً على الدافع عن مبدء قومى أو فلسفى أو اجتماعى

والخبر الشيق اصعب شطر فى الرواية وهو مقياس مقدرة الكاتب ومقياس عجزه يجده ويكده ويدفعه الى التفكير فيه ليل نهار حتى اذا عثر عليه واتقاده سهل عليه انقياد الرواية باكملها من تحليل شخصيات وبث دعوة أو رأي - وعلى قدر ما يكون تفكير المؤلف واعتناؤه فى خبره وحوادثه ظاهراً على قدر ذلك يكون تقدير الجمهور والمفكرين لروايته

اما أن يضرب المؤلف صفحاً عن الخبر الشيق برمته متوكلاً على طنين العبارات وزرشة الاراء وحدها ذلك يكون عيباً وعجزاً ظاهرين واعجز منه ذلك المؤلف الذى يأنس الضعف والتفاهة فى الخبر الذى اختاره فيعمد الى اشخاص دوائيه وينالى فى تشويهم حتى

بجمعهم شذوذاً متعمداً فى ذلك تحويل الاهتمام عن الخبر المنتظر الى ذلك التصويه المتعمل مثل ذلك لمؤلف كذل ذلك المشموز بجمع الناس حوله ليشير اهتمامهم للاطاعى التى يلاعها

أما الخبر الرأى فمدوم تماماً فى « الفريسة » وليس أدل على ذلك من ملخصها الذى سأقصه عليك فى غاية الحذر

رجل كهل مريض متزوج من امرأة شابة جميلة تنور عليه طالبة طلابها منه لتلقى بعاشق لها والزوج بمسكها فى بيته كيداً لانه يحبها وينار عليها فيلج عليها بالذهاب الى غرفته فترفض ثم يتم الاته فى بينهما على أن تعود الى بيت أيتها - وهناك تعلم المرأة ان عاشتها هذا خدعها عن نفسها وانه يحب امرأة اخرى ثم يطلقها زوجها -

فأين الخبر الشيق فى هذا كله لا ادري ولا المجمع يدري - وكيف يريد المؤلف ان يضطرني الى تتبع هذه التفاهة باهتمام مدة ثلاث ساعات - وهى قصة كاترى لا يتطلب الخبر عنها الاسطرين - وقد قصصها على المؤلف فى أول مشهد من مشاهد الرواية - نعم هو يقص على أكثر تلك الحوادث اللهم الا حادثة الطلاق ، فى الحوار الذى يكون بين الغلام أمين وبين سيد الخادم فى أول صحيفة من الرواية -

فا ذنبى عند المؤلف حتى يعاقبني بالاصفاء مدة ثلاث ساعات لتفصيلات طويلة عريضة كنت قد سمعت مجملها منذ هنية واليك البيان -

يعرض المؤلف أمامك فى الفصل الاول رجلاً كهلاً يفار على زوجته الحسناء وهى تنفر منه وتتعلق ابن عم لها وتتعلقها فى دورها ابن زوجها

- ويعرض عليك فى الفصل الثانى نفس

ذلك الرجل يفار على امرأته الحسناء وهى تتعلق ابن عمها وابن زوجها وتتعلقها - ويعرض عليك فى الفصل الثالث ذلك الرجل الكهل يفار على امرأته وهى تنفر منه وتتعلق ابن عمها وتتعلقها ابن زوجها -

أرأيت كيف ان المؤلف يضيف الى تفاهة الموضوع اخبارك به وتكراره عليك حتى يضيق به صدرك وتمله -

•••

شعر المؤلف بذلك الضعف ظه وهو لا يريد أن يجهد نفسه فى ابتكار خبر شيق لان طريقه وعمره صعب فعمد الى الشخصيات فطبخها أمامك بكل أنواع القذارة حتى يلهيك عن تلك التفاهة بتلك الكبائر

فأصبح الزوج الكهل المريض فظاً سكيراً سباباً يقود النساء الى بيته ثم يمتزج بذلك فى قعة مزرية وبغير حياء - لا ضمير له يؤنبه ولو لحظة واحدة على ذلك - والمؤلف يدافع عن هذا الرجل دفاطاً طويلاً ويسبر تلك المواقف بحجة أن الرجل مدفوع اليها بعامل الفيرة -

ثم انه يسميه بعد ذلك « الفريسة » .. فريسة من ؟ لا أدري

وقد كان الاصح أن يدعوه « الماترس » وأصبحت المرأة لا تقبل شذوذاً عن زوجها فقرأها وهى الحسناء المظلومة نائرة ضحاية تقود عاشقها الى بيتها وتعطيه من غرامها ما تتعفف عنه البغايا وهى تعجب والمؤلف يعجب معها من امساك زوجها لها وعدم تطليقه ايهاا لتنعم بحبيبها - بحجة ان حبها شريف وانها لم تسلم جسمها بعد لذلك الحبيب ويدافع المؤلف عن ذلك التنب باسم الحرية ..

ثم يعمن المؤلف فى تضليلك فيدس لك

البقية على صفحة ١٧

كندور فلم

قبيلة في الصحراء Un Baiser dans le Désert

فلم مصري جديد



محمود (ابراهيم ذو الفقار) شفيق (بترولا)

يعرض في سنيما التروبول هذا الاسبوع فلم مصري جديد هو الثاني من نوعه بعد «فلم ايزيس» وروايته الاولى هي «قبيلة في الصحراء» والمدير الفني لهذا الفلم الجديد هو ابراهيم افندي لاما الذي يقوم ايضا بالأعمال الادارية وهو صاحب النصيب الاوفر في رأس المال يشاركه فيه أخوه بترولا الممثل الاول في فلم والذي قام بدور «شفيق». وقد عمل معهم ابراهيم بك ذو الفقار نجمل سعيد باشا ذو الفقار كبير الامناء وقد قام بدور «محمود» وقد استغرق العمل في هذا الفلم سبعة اشهر فالتفوا ما يزيد عن ١٧٠٠٠ متر من الشريط مع أن طول الرواية لا يزيد عن ٢٥٠٠ متر. وقد بذلوا في اخراج الرواية مجهودا جديرا بالثناء والاعجاب ونماقدوا مع مدموازيل «ايفون جيان» التي مثلت دور هذا الامريكية واستقدموها من باريس خصيصا

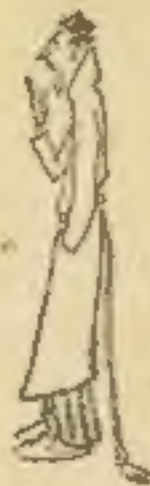


(حفلة ساهرة في منزل محمود)

أماما لخص الرواية فبسيط سهل وقد نشر من قبل في عدة جرائد فلا حاجة بنا الى إعادة هنا غير اننا نقول أن فكرته لا بأس بها بل عموما على شرف العربي واعتزازه بكرامة نفسه وعشيرته، وهو ككل عمل جديد لا زالت له اخطاؤه وهفواته وهو ما نرجو ان يعملوا على ملاحقاتها في المستقبل ويحمد الفاري على هذه الصفحة بعض مناظر الفلم ولا ننسى ان نذكر هنا ان الفضل المتقدم والاولية للسيدة عزيزة امير صاحبة فلم ايزيس



(آخر مشهد في الرواية - محمود وهلهدا)



(محمود وهلهدا الامريكية (ايفون جيان)

في عالم الفن والادب

أمير الشعراء وأمير الطرب

«نشر هنا غاني بين قصائد وأدوار وفرديات ومواويل من نظم أمير الشعراء غير
منازع» أحمد بك شوقي «ومن تلحين الملحن الصغير الأستاذ محمد عبد الوهاب»
المحرر

روح واشرح اشجاني داجواك من جنس جوايا
الشوق هاجك من دوحك وشكيت الوجد معايا
ابكي بالدمع لنوحك وتنوح يا حمام ليكايا
بعد الاحباب لوعنا والقرب دواك ودوايا
ومسير الايام تجمعتا ان كان في الصبر بقايا
قالى اتعلم من حبي سلطان العشق هوايا
انا اخبي الدمع في قلبي واكنم في القلب قسايا

موال

قلبي غدرني على قلبي استعنت الله
آه من عزولي ومن قلبي ومنك آه
انتم ودمعي اذا جار الهوى وباه
معذور يا قلبي سناك شاكي الجفون فتاك
على جبينه كتب سر الجمال الله

موال

يا قلبي ما حد قاسي اللى انت بقاسيه
اشكى القلب الحبيب يمكن يلين قاسيه
قوله دا عنده امل تنظر له وتواسيه
نبات يا لمي ظلم الجرح وتقول آه
لا الجرح يهدى ولا عيوننا تشوف قاسيه

منولوج

شبكت قلبي يا عيني شوقي بقى من يحله
النوم بينك وبينه امي يزورني واقله
ليه يا حبيبي نستنى وغاب جالك وطيفه
بصبح طيفك يقوئنى وتفتوت ليالى ما اشوفك
يا ركنى لسقمى على كيفك تعالى لي والا ابعث طيفك
توحننى وانت وبيا واشتفك وعينك في عينه
وانذل والحق معايا واعانك ما تهوش عليه

قطعة من كليبارة

أنا اطونيو وانطونيو أنا ماروجينا عن الحب غنى
غنى في الشرق أو غنى لنا نحن في الحب حديث بعدنا

رجعت عن شجوة الريح الحنون وبسبنا بكر المزاحمون
وبسبنا من نقات الشجون في حواش الليل برقاسنى

خبرى يا كاس واشهد ياوتر وارو ياليل وحدث يا سحر
هل جنيها من ربي الانس الثمر ورشفنا من دواليها المنى

الحياة الحب والحب الحياة هو من صرحتهم الرنوة
وعلى صحرائها مرت بداء حشرت ماء وظلا وجنى

نحن شعر وأغاني غدا بهوانا راكب اليد حدا
وبنا الملاح في اليم شدا وبكى الطير وغنى موهنا

من يكن في الحب ضحى بالكرى أو بسفوح من الدمع جرى
نحن قربنا له ملك الثرى وجعلنا الموت فيه هينا

في الهوى لم نال جهد المؤثر ودهمنا مثلا في الاعصر
هو أعطى الحب تاحى فيعبر لم لا أعطى الهوى تاجى منى

دور

يا ليلة الوصل استنى فرح يبدوى وانتمتع
الفجر ليه يا خدره منى والصبح من قاله بطلع

يا قلبي ليلى واللك عيد دق البشائر تنهنا
ظهر عذول في العشق جديد قالوا الهوى غار منا

منولوج

الليل بدموعه جاني يا حمام نوح وبيا



مذكرات الأستاذ جورج أبض

غرامه الاول - مخاطر الشباب - تأثير ذلك على حياته
وعلى عمله المسرحي - آلام وآمال

- ٣ -

... اندممت في حبي بكل ما في قلب الشاب
من قوة وتهور قد يبلغان الجنون وقد يتعديان
طور العقل والهدوء

وما بهم مادمت محبا محبوبا ؟
كنا نمرح ونمرح معا نغلا الفضاء
حولنا بشرا ومرورا ونفيض معين السعادة
فاذا الدنيا كلها تبسم عن ايام ملؤها الهناء
ورغد العيش، كنا كطفلين اطلقت لها الحرية
بعد ضيق وكصغيرين تركا وشأنهما ممد طول
المراقبة

كنت يومها لازلت طالبا في مدرسة
الحكمة وكاننا كان لي من حبي ما قوي عزيمتي
وشد اذري وجعلني اعني بدروس اضعاف
ما كنت اعني بها

ولعل مر ذلك ليس بالعمير فهمه . انه
واجب افضيه يشغلي حيننا عن موضع املي
ورجاء حياتي اذا فلا فرغ منه سريعا لا نصرف
بكلماتي خلى البال هادي الضمير الى معبودتي
كنت اراها طوال الساعات التي افضيها
في البيت ليلا ونهارا . ومن عادة القوم في
بيروت تبادل الزيارات وخاصة ايام الشتاء
حيث يجلس الحديث واليسير الى جانب النار

الموقدة التي تبعث في الجسم دفقا حارا لذيذا
فكم من ليال قضيناها الى جانب الحير المنتهب
وفي قلوبنا من مثله اصعاف واضعاف .

كم من ليال جلسنا كأننا نحن في حديث
طويل متشعب الذيات والمرامي وقد تقضى
الليل ولما نتبادل غير الكلمة او الكلمتين .
يحوطنا سكون وهدوء ولا تنطق الشفاه
حيث القلوب تحقق والافئدة في مناجاة طويلة
عذبة تغنيننا عن اصعاف باقى الجلوس اسرارنا
وخبائنا .

كنا وكانت الايام حلوة والعيش رغد
هنئ فا والله لقد افضيت حقبة من الدهر
وانا من السعادة في بحر عجاج زاخر . واليوم
وانا اذكر ذلك العمدا انما اذكر عهد الحب
اما للشباب فاذلت امرح منه في ظل وارف
ومرتع خصب

شباب الحب مضى أما شباب الجد والعمل
شباب الرجولة والواجب فهذا عهد ابائه
وهذه ساعته وميقاته

بقينا على عهدنا ، سنين عدة لانكاد نفترق
الا لندجمع ، تنباعد سواد الليل لتلتقي طوال

النهار وفي أحراش بيروت وضواحيها
جعلنا مسرح حينا ومهبط سعادتنا طوال
تلك السنين .

كنت اجازف في سبيلها بكل شيء ،
وارتضى من اجلها كل شيء

واذكر اليوم تلك المخاطر التي كنت
اقتحمها فيملو في ابتسامة صغيرة واعجب
بذلك الفتى الناشئ اليافع المود يقذف النار
ويرك الصعب غير هباب ولا وجل

كم من ساعات طوال قضيتها واقفا انتظر
والعماء تطرني وابلا من مائه وتفمرني ببردها
القارس والليل مظلم شديد الحكمة فاهم
لشيء من ذلك بل انا راض به مفتبط

كم من مخاطر وجنون اندفعت لى
لا اهاب شيئا في سبيلها ؟

كنا وكانت الايام حلوة عذبة نمرح لانحس
اين مبتدائها ومنتهائها ، فسا نعلم اطال
حاصلتنا سنة أم انقضت لحظة ، وهكذا كانت
الحياة تجري من حولنا ونحن في سعادتنا
لانحس لها اثر .

وشاع الخبر في كل النواحي فترصدتنا
عيون رمنا بالشرر وحاولت ان تنال منا
ولكن كان جورج الصغير كما هو اليوم ،
مفتول العضل ، قوى البلية وكان كما هو
ايضا ، جريئا مقداما رغم ما تبدو عليه مظاهره
فعرف كيف يحمي نفسه ومن يجب واوقف
المعتدين عند حدهم وانتهت المسألة على سلام
ومضينا أحسن مما كنا

على ان جورج الصغير كبر وشب وانتهت
ايام دراسته في مهد الحكمة وكان لا بد من
ان يفكر في الحياة وان يهتم بعالم يهتم به قبل
اليوم .

وكان ايضا ان شاءت الايام ان تشغلها
لنهم هي ايضا بغزلها ومستقبلها

وهكذا اضطرتنا الظروف الى التشاغل من غرامنا وحبنا وكم بدأ الحب في خفاء وسار على مهل ، باعدت الايام بيننا رويدا رويدا وعلى مهل

وسافرت إلى الاسكندرية كما تقدم

على ان هذا الحب الذي شغل جزءا كبيرا من حياتي واخذ على مسالك حسي وتفكيري حقيقية من الدهر ليست قليلة ، لم يكن من السهل الهين على قلبي وتغشى ان ينفضاه تقضا وان يتخليا عنه دفعة واحدة ، مارال ديبه بتغلغل في الفؤاد ويحد مسلكه فيه هينا ، ولم اتخلص من تأثيره وسحره الا بعد مدة طويلة الامد .

على اني احسست اوائل عهدي بالمرح بذلك الحب يخفق به قلبي ويعاودني من حين لآخر ، وكان من ذلك اثره على عمل المسرح وعلى حياتي الخاصة .

وكم من ادوار مرت على فذكرتني على بعد بليلاي وانا محنونها ، فكنت على المسرح اكاد اخرج عن شخصية دوري ويحيل لي الوهم ان الممثلة التي امامي انما هي نفسها من كنت احبها ، فاندفع في شعوري الى اقصى حد ، وابلغ من ثورتي المسرحية منهاها

...

الممثل اذ يتقص شخصية دوره ويتعمق فيها ، يتألم لآلمها ويفرح لفرحها وينتابه من انفعالات النفس ما يتابها ، الممثل في حالة كهذه قد يستعين بقلبه وذكرياته ويخرج من خزانة فؤاده ماملاها من حديث حياته وايامه السالفة

كم من مواقف لي على المسرح لم اكن فيها الا ذلك الصغير يناحي في الخيال الحقيقية ، ويذكر في دواوه شخصية

كانت تمر بي مواقف الحب والغرام فاعود الى قلبي فاذا هو طامر بمثل هذه المشاهد

واسنعين به واستلهمه وحى الحب وتزدحم في خاطري ذكريات وذكريات واندفع في تمثيلي وقد أوشكت ان امضي في الامر الى النهاية ...

وتمر بي مواقف الغيرة فتملكني الثورة ويقعم قلبي اللهب فاداني ثأرمحتاج الاعصاب وادا الغيرة تتمشي في كل كلمة بل في كل حرف انما غيرة آكلة طالما خامرتني شكوكها ، والغيرة وليمة الحب ، وطالما اسلمت تغشى فريسة لتارها الآكلة ،

وادكر أيام الوصل وأيام الهجر وأمثلها على المسرح فانسى في طياتها الزخرف المموه الذي أقوم بتمثيله ولا تحضرني الا الحقيقة مرة أو عذبة واستمعين بخزائني فأخرج من الحقيقة ما يجعل الخيال أقوى منها أثرا وأبعد مدى اعتقد ألى مدين بالكثير من انفعالاتي المسرحية وثورتي لهذا العهد القديم الذي لارمتني ذكراه سنين عدة ، والذي لم يبرحني طيفه الا متأنيا وعلى مهل .

باعدت بيننا الايام وشعلت غمها بالحياة وشغلت غنىها أوسافرت من بيروت وقدمت الى القطر المصري حيث نزلت في الاسكندرية ولكن رغم بعد الشقة وما يسدى على علاقتنا من القنور فقد ظلت الرسائل تنقل بيننا أحاديث الهوى وتناجي عن بعد كما كنا نعمل عن قرب ، كم من كلمات حملتها الاسطر وكم من عبارات حلوة ملؤها الألم للفراق والذكرى للماضى تسلمتها منها ،

ولكن . فعلت الايام وكان للبعد اثره في قلبينا ، فما زالت الرسائل تتناقص رويدا رويدا وتسبح يد الزمن على عبارتها فتمحو ما كان يتأجج بين سطورها ، من نار ويخفت ما كان يعلو من حديث الصباية والجوي ،

حتى لم تعد أن تكون سؤالا طائفا بها عن الصحة وعن حالة الجو ! !

ولم تكن تحت قائده من هذا الاسترسال وأخذنا الاعياء وأحسنا أن ما انقطع بيننا لن يعود وأن ما كان سوف لا تسبح به الايام ولا الظروف وان التاريخ لن يمد يده فأرحننا القلب من غناء الذكرى وقطعنا رسائلنا وانتهت المسألة كما بدأت في هدوء .

رغم هذا ، ورغم أن أملى لاشئ واضمحل ولم يبق لي من رجاء في معاودة الماضى ، فقد بقيت أذكرها وبمر طيفها بخاطري من حين لآخر فاستعذب الذكرى واستسلم لها وقد انقرد في وحدتي الساعات جالسا في هدوء وذلك العهد يمر أمام عيني كأنني اشاهد نصبة على لوحة الخيال لأعرف أشخاصها وان كنت أعلم انهم منى في السويداء من القلب ،

وما زلت احتفظ برسائلها أياما عديدة ولما تكن قد انقطعت صلة القلب بها ، حتى مر من الشباب عهده الأول وأذنت ساعة الرحل أن يعمل وان يشق طريقه في الحياة أصلب ما يكون حزما وأقوى ارادة فقبرت الماضى وذكرياه ودفنت لغامه واستعصت عنه بالحاضر

وهكذا انقضى عهد من حياتي .

وفي سمرتي الاحيرة الى الافطار السورية علمت أنها رحلت من صنين الى الديار الامريكية حيث كان بعض ذوي قرباها وهناك إفا ابناؤها وتعاودهم وسعوا في مناكب الارض فأصابوا حظا وفرا من مال وغنى

وهناك قضت المسكينة من عهد قريب فأت الماضى مرة أخرى . . .

جميع الحقوق محفوظة يتبع

جنان في جنان على مسرح الريحاني



بدیع افندی علی التألیف ومثابرتة علیه طوال
هذه السنين من أيام « ولو » حتى « جنان
في جنان » « وحلم ولا علم » . الحق أنت
بدیع افندی جدير بان (نخسده) على هذا

اخرجت فرقة نجيب افندی الريحاني
في الاسبوع الماضي رواية جنان في جنان
من قلم بدیع افندی خیری والاستاذ الريحاني
وقد وعدنا قراءنا في العدد الماضي أن نحدثهم
عن بدیع افندی وما نحن نفی بوعدنا

اختص بدیع افندی خیری بكتابة الروايات
الهزلية ووضع ازجالها حتى انه ليشفل احبانا
مسارح عماد الدين كلها برواياته (منيره ..
الريحاني .. الكسار) وانى لا عجب من جلده



الاستاذ بدیع خیری



أحنون جبران سوم

مدموا زبل رنيه ممثلة ومغنية بمسرح الرغاني
الى بدیع . فاذا ضايقه لحن أو بيت من الشعر
ضرب به عرض الحائط ثم عمدا الى بدیع
ليغيره له بكلام سلس جذل وما كان اسهل
ذلك على بدیع .

وهذه ازجاله واغانيه على افواه العامة
والخاصة تشهد له بالمقدرة والكفاءة

أما الرواية التي أحدثت عنها الآن فليست
أصفاً باحسن مما وصفها مؤلفها فهي حقا
« جان في جنان » وانك لا تمقل في كل مشاهد
القصة ومواقفها فلا تملك نفسك من القهقهة
الالية والضحك المستمر ومع ان بدیع هو
مؤلف « حلم ولا علم » ومشارك مع الاستاذ
نجيب الريحاني في وضع جنان في جنان فاك
لنمسن فرقا كبيرا بين الروايتين فبنا متممة
« حلم ولا علم » في فونهم على النكتة ، ترى أن
مواقف جنان في جنان ومواقفها من سوء
التفاهم والارتباك هو اساسها الذي تقوم عليه

وقد كان المرحوم الشيخ سيد درويش
لا يركن الى زجال أو ناظم كما كان يركن -

بين مصورين

خدعت طيور اولسكني خدعت آدميين

حدث في ايطاليا ان تعدى احد المصورين صديقا له وانه امره من ريشة وادق فنا وكان على شيء من الهوس فآخذ يشيع في الدار ان صديقه هذا جاهل باصل الفن لا يعلم منه كذبر ولا قليلا فلما رآه ذلك رغب في مباراته واعطيت لها فترة من الزمن ية دم في نهايتها كل منهما احسن ما عنده .

هناك اخذت الجاهل تتسائل عن يكون العائز وعما سوف يقدم كل منهما ، ولما ذاعت الصحف السيارة نبأ الحكم في تلك المباراة طمعة التي قامت بسنين من كبار المصورين ، ثوافدت الناس ذرافت وواحد ما في « المجمع الفني » الذي صنع فيه الرساين ولما وافقت الساعة المينة التي يعلن فيها الحكم ، كشف المصور المشهور عن رسمه فاذا هي كرمة بديعة تنسلي فمها عاقيد العنكب ، هناك تماقت تطير عليها فاذا هي تضطرب على جدران الحائط عند ذلك ذهل الحكم لهذا الفن ولاجادة ما فوقها من تفنن ولا ابداع ، وعند ذلك انتفخت اوداج صاحب هذا الرسم الجميل الناضج وملاء الصلف والزهو ومشى مخلا حتى اذا انتهى الى رسم زميله وكان صامتا هادئ ، اراد ان يكشف الستار المسدل على رسمه وهو يقول مداعبا : « اذن فأرى ما قننت فيه عبقرينك أيها النابعة » واذ هو يحاول أن يرفع « الستار » اذا به يلمس الحائط ! هناك ذهل الجميع وبهتوا ، وفي هدوء هذا الصمت الشامل تقدم صاحب « الستار » الى صديقه ووضع يده على كتفه يرفق وقال له : « يا زميلي لقد خدعت طيور امانا فقد خدعت آدميين قابلا العائز ١٦ »

الممثلين الهزليين فخران افندى نؤوم اصبحت له اليوم مكانة لا تنكر على المسرح وقد مثل دور مجنون في هذه الرواية فاجاده الى درجة كبيرة حتى لقد صفق له الجمهور في كل موافقه وانه لجدير تهنتنا الخالصة وكان محمد افندى كمال « شرفنطج » في دور المكري وهي الشخصية التي نجح في اخراجها نجاحا كبيرا فاضاف فوزا جديدا الى سلسلة انتصاراته الماضية وقام الفريد حداد بدور شامي وهي شخصية اختص بها هذا الممثل فابدى في اخراجها وكان في احسن موافقه في الفصل الاول وكان عبيد الفتاح القصرى في دور « ممثل » وقد اجاد تهرى شخصيته وشخصية اخوانه الممثلين الى درجة كبيرة هنته عليها ! وكان محمد التوني في دور شاب الشخ فتال اعجاب الجرح ، مثل محمد مصطفى دور رئيس الخراصة وحسين ابراهيم دور امرأة فاجادا كل الاجادة



محمد افندى كمال .. في دور مكري



هدموا زيل رنيه

ولست اتردد مطلقا في التفضيل من وجهة التأليف والوضع المسرحي بين الروائتين فخران في جنان احسن من الذنية بكثير .

وكان الاستاذ الريحاني في دور كشكش بك وما اظنك تريدني على أن أحدثك عنه وانت تعرفه اكبر ممثل في مصر في نوعه ، كانت له مشاهد غاية في القوة في الفصلين الاول والثاني اداها على احسن ما يكون وان مسرحه اليوم يتفرد بنوع خاص من التمثيل لا نجده في غيره من المسارح ومن السهل ان يلمس الانسان بسهولة ما يبذله نجيب افندى الريحاني في اخراج رواياته من المدقة والمهارة وما يتكلفه من المصاريف الباهظة فترى رواياته غنية بملابسها ومناظرها ورقصاتها واغانيتها وفرقة الريحاني تضم مجموعة قوية من

مذكرات مجنون

« لو لم أك مجنوناً لتميت أن أكون مجنوناً »

شيخ المجانين

عقلت في الاسبوع الماضي فلم اكتب مذكراتي . واظن ان اخواني المجانين من انقراء قد حزنوا لذلك اشد الحزن ولو علموا عذري لسامحوني وغفروا لي ذنبي . فقد أصبت بالعقل الذي لازمني سبعة ايام بيض وسبعة ليل سود والحمد لله على نعمة الجنون التي طادت الي .

وفي هذه الايام التي « عقلت » فيها كنت اقرأ باستمرار الصحف اليومية والاسبوعية وقد اعجبت على الاختصاص بواحدة منها تقول انها مصرية للمصريين وعندها خطررت لي فكرة انشاء مجلة اكتب عليها « مجنونه للمجانين » ولم لا ؟ اليس المجانين امة قد يفوقون في العدد المصريين ؟

نهايته ياسيدي بقي ما اطولش عليك رحمت نازل فيهن ضرب ححك بحتك لما شبت وعنها وهات يا جري مش لا حقيقته . قال اما مجنون قال ؟ ها . ها .

وكانت الجرائد سلوتي ايام مرضت بالعقل فقرأت خبرين كدت اجن عندما قرأتها الاولى على اسان اسمه . . . اسمه . . . اسمه ياسيدي ولا سيدك الا انا مش تارف ايه الشواربى ، وهذا الشواربى شاب صغير طائل الثروة خسارته كاه ان طاق لا يتمتع بنعمة الجنون وهام العقلاء قد حجروا عليه ولو كان انضم اليها جماعة المجانين ما كنا فكرنا دقيقة واحدة في عملة سودة زى دى الفلوس فلوسه والماله ماله . اما ناس طافلين ما يفهموش صحيح ؟

واحد بيخرب بيته والثاني زعلان ليه شاب صغير نضر العود لم يكن يحوز الملم

الا بشق الانفس وخجاة امطرت عليه السماء رغبة وفراخ مكتفة افليس له العذر اذا كل حتى اصيب بالسخمة ؟ معلوم يعوض اللي فاته وقد شاء أن يبرهن على كرمه الخائى وسعائه فكتب عمارتين شاهقتين لامرأة على سبيل فعل الخير المحض ولكي تجد المسكينة ولو لقمة وطعمية ناكلها . فهل في هذا ما يؤخذونه به ؟

آمنت ان الجنون نعمة وان العقل نقمة !! واشترى البك عددا من السيارات لا يقل عن العشرة واحدة للصبح وواحدة للطهر وواحدة للعصر وواحدة لليل وواحدة لواحدة . . .

وماله . . . عنكم مثلامسترفوردي ملك ملايين من الانوموبيلات ليه امال عحش حجر عليه ؟

علشان في مصر عقلي ولكن مجلس حسبي أمربكا مجنون !!

وهاك رجل عاقل من النوع البطال قوى يقول ايه أعطى سيارة لجرسون على سيدى البقشيش .

ولو ذكرت هذه الحادثة عن اعرابي جلف من سكان البادية وأهدى (نافه) لاحد خدمه لذكرتها آداب اللغة ولتفتينا بها اليوم ولكان للدكتور طه حسين عشر مقالات على الاقل تنويها بهذه الحادثة ولكن مسكين البك بأخربه الزمن فمد عمله اسرافا واسرافا باعطا . . .

حاجة تفلق . هوه كان مال أبوكم . . . والان . أيها العقلاء وقد منعتكم عن الشرى امين الشرى أمواله وألوفه . ولم تمنعوا عليه الا بألف جنيه في الشهر . ماذا

يعمل بها ؟ انراه يأكل الفول المدمس نزيت بعد ان كان يأكله بالزبدة ؟ وهل يرضيكم هذا وهل يشرب شاي ليتون بسدان كان لا يأخذ الاسيلان . . . وهل يرجع إلى العيش البلى باصنافه من الشقى والخاص والمالدين والجراية بعد الفينو . . . وهل يتناول مربة الجزر بعد مربة اللوز والجوز . . . وهل يرضيكم ان يقضي اوقات فراغه في قزقة اللب بعد الفزدق ؟

ماذا هذا أيها العقلاء الجبناء وما يمنع هذه الالف جنيه ولو اراد يوما ان يصح على نفسه نأكلة طيبة . . . صندوق سردين وصندوق تونة لم يستطع ؟ يعني كويس كده . . .

كبدى عليك يا حبة عبنى بكره تاكل الحبة الرومى سد المديك الرومى . وتشرب ماء البيل سد افين وفيشى . . . وتفك الورقة ام ١٠٠ قرش بعد الورقة ام ١٠٠ جنيه . . . وتركب التزام من علي الشمال بعد ما كنت تمشى جنيه على اليمين . . .

النهاية . . . امر الله وتقدر !! كانت الالف لا سرا في حدا

تري . . . اى حد لطول اسرافك ؟ مجنون

اقصدوا

كازينو الهمبرا

لصاحبه

السيدة نعيمه المصرية

سينما جوزى بلاس

هذا المساء والايام التالية تعرض رواية

حياة مكسيم

وهي الرواية مضحكة بقوم بالسور الاول

نكولا رمسكي

بقية المشور على صفحة ٩

في الرواية الغلام أمين ذلك القبر المدين يمشق
امرأة ابيه جهرًا ويتوسل اليها لتمرض عن
حب ابن عمها لتمشقه هو . ثم ينهال بالصعب
على ابيه ويلعن الساعة التي ولد فيها من رجل
مثل ابيه . ثم يتحول الى عاشق المرأة فيكيل
له الشتم كيلا ملذوذًا ويتهمة في غير خجل
ولا حياء بانه حامل على خراب بيت ابيه
وهو لا يفتن الى الشر الذي في عينه هو
ويدافع المؤلف عن تلك الجيفة المتعفة
ويتناس الاعذار لذلك الغلام الجهنمي بحجة
انه كان يتردد على المومسات مع اخوان
السوء . فيضع على لسانه كلاما خشيت معه
أن أرى المرأة تغلق الابواب وتقود ذلك
السفيه الى فراشها بدلا من أن تسل لسانه
من حلقه وتضع به قفاه

وهناك عاشق (لطخ) ساقط المروءة
يخدع ابنة عمه . ثم ابنة عمه — ويتظاهر
بجبه لها وباطنه خطف وشر — لا يبني في
الواقع الا أن يخلتها عن نفسها ويرادها
مرادة لا يجسر عليها مع بنى ولا ينظر
في كل ذلك لصله قرابة ولا المروءة
وهناك خادم غمام مفتاب . وأخ . مضطرب
وزائرة تقول جملة واحدة فتكون أقدر
جملة جاءت على لسان امرأة

أرأيت هذه الزمرة تروح ونجيء أمامك
ملطخة موبوءة ؟ أرأيت كيف ان المؤلف التجأ
اليها ليلبيك بهذه العفونة عن تفاحة الموضوع ؟
ثم أما عجبت من ذلك الزوج الخبير
الفاسق يدعى « صالحا » وتلك المرأة الضحاية
الثائرة بغير حق تدعى « سميرة »

وذلك الغلام العبق الذي جر يدعى ماذا ؟
« أميناً » طبعاً

وذلك العاشق الوغد ساقط المروءة الذي
ليس فيه صفة عمودة يدعى « حمدي »

أما اذا سألت المؤلف عن الغرض الذي
يرمي اليه من كل هذا بحبيك في دعة ولطف
وتواضع « انى لست ككهولاء المؤثفين
المهوشين » هو يعنيننا طبعاً « فقد حاكيت
الطبيعة في كل ما كتبت وتوخيت تمثيل
الاحلاق تمثيلاً صادقا .

واويلتاه — حاكى الطبيعة ؟ أية طبيعة
يا مولاي ؟ ما عهدت قبل اليوم أن أرى
في بيوتنا مجموعة مثل هذه . زوج سكير
فاسق سباب شتام وزوجة ضحاية فاجرة
تتمشق ابن عمها وتقوده لبيتها تحت دفن
زوجها

وابن عم ميت الضمير ساقط المروءة ،
وابن هو نطفة من جهنم ، وخادم غمام .
وأخ مضطرب لا تعرف له رأيا . وزوجة أخ
تقول جملة واحدة فاذا هي فاحشة

كل هذا في بيت واحد .. لا يا سيدي
أبست طبقة بيوتنا على شيء من هذا . فتش
عن مثل هذه العائلة في قوم لوط بين انقاض
شادوم وطاموره . أما على ظهر هذه المسكونة
فانك لن تجدتها اني أعلم ان لكل بيت مرحاضا
اما أن يكون البيت كله مراحيض . فلا .

قل انك صورت « عنبرا » من عنابر
ليان طره فابول . ربما .

أما اذا سألته عن المظة من كل هذا
سقط في يده وتخييط أمامك مبهوراً لان ذلك
آخر ما فكر فيه أو هو لم يفكر فيه قط .
ثم اجابك انما أردت تمثيل الرجل المتردد ..
هو الفريسة

لا يا سيدي ليس في روايتك رجلا
متردداً ولا فريسة ما ولكن المقترسين
كثيرون فيها

فالزوج يفترس امرأته ، والزوجة تفترس
زوجها ، والابن يفترس أباه وزوجة أبيه ،
وابن العم يفترس ابنة عمه ، والخادم يفترس

الجميع — ممها « المترس » تكن أقرب الى
الصواب

- - والمظة منها أن يكون جزاء الزوج
هبة المرأة في الرجوع اليه وجزاء المرأة لا
شيء ، وجزاء العلام السفر الى فرنسا أو الى
مواخيرها ؟ وجزاء العاشق لزواج بمن يهوى
ثم يسدل الستار على هذا

اقتصرت في مقالتي هذا على الاخطاء
الرئيسية التي عثت في موضوع الرواية
الاساسي عيباً ظاهراً — وتجنبت الكلام
عن عوداتها الفرعية . فقد سبقني النقاد اليها
واشبعوها بمحنا وحاسوا المؤلف حساباً دقيقاً
عنها فلي اذا وما لهذا الخادم الطويل العريض
ذي اللحية المرسله يروح ويندو في البيت
كأن لا نساء فيه — ومالى وما للعلام أمين
ينلص من خروق الاقبال لعله يرى امرأة
أبيه عريانة . ومالى وما لهذه المرأة تبصق في
وجه زوجها استرافها بمشقتها لابن عمها .
ومالى ولمثل هذه المرأة لا تهر من بيت مثل
هذا الرجل بحجة خوفها من المحكة الشرعية الى
غير ذلك من ضروب الخطاء المادي الذي

يسهل اصلاحه بحجة فلم كما يقولون
أما عن التمثيل فدهنى أقول في صراحة
تامة انى ما رأيت قط في حياتي ممثلاً أقدر
ولا أروع من يوسف بك وهبي في هذه
الرواية فقد جلب البابا وملك زماننا وقادنا
كلنا الى حيث يريد . كما يريد

وتضافر معه حضرات الممثلين جميعهم على
النهوض بها ميمها كلفهم الامر من عناء ولصعب
فستروا عوراتها فلم تلتفت الا الى اعيانهم
المدحش وتمثيلهم المعجب

أجموا أمرهم كلام على ألا يغثوا هذه
الرواية وليكن على ان يخفوها عن عيون
الناس — وقد افلحوا ما انطون يربك

حسن بك انور اسطى التواشيح القديمة بنادي الموسيقى الشرقى



يستطيع الإنسان بواسطة اشعة « رنتجن » ان يكتشف بداخل حسن بك انور دولاب اسطوانات لتواشيح القديمة.
وفوتغرافيا يصل ما بين معدته وفه وآذان طلبته . . الذين يتلقون على « شففيه » هذا الفن الجميل !!

بيننا وبين القراء

بريد المحرر

الى الموسيقيين

أرسل اليانا من بيروت الاديب منير الحسامي يطلب من موسيقي مصر أن يرسلوا اليه بتاريخ حياتهم وصورهم ونموذجاً من ألحانهم ومؤلفاتهم ليضمها الى كتابه الذي يضعه واسمه « النبع في الموسيقى » النواخ الشرقيون والغربيون وأهم الاختراعات الموسيقية القديمة والحديثة وعنوانه بيروت

الآنسة ماري الجيلة

أقتنا رسالة بامضاء طاهر خاصة بالآنسة ماري الجيلة المغنية المعروفة نفتطف منها مايلي :-

« اما صوتها فجميل ذو نبرات حنونة مشحون يستأثر باللب متين (القوافل) يزيد ذلك حسنا جيد انتقائها لما تغنيه من غير ما أخرجه قرائح محمد عثمان والشيخ سيد درويش وداود حسني من الادوار الى اعظم ما انجبهته غبقرية الشيخ أبو العلا من المصائد وهذا يدل على حسن ذوقها في انتقاء ما يلد سمعه ويحذو بحسب الطرب على ورود مشرعها يزين كل ذلك ادب جم وحشمة يعلوها الوقار مع تواضع تحليه الجمال واني لا بشرها بمستقبل باهر وحظ وافر في عالم الطرب فانها مع حداثة اجتازت مرحلة تغبط عليها ولها من استقامتها ومثابرتها على تعلم اصول الفن خير معين لها على تبوء اعلا الدرجات .

الجنس الاصيف

الى اليوم لم تنشر مجلة الناقد صورة واحدة لرجل على غلافها فما السبب ؟ وهل ستستمر

المجلة في وضع صور سيدات باستمرار ؟ وهل هذا يرجع الى رأى رئيس التحرير ؟ مصطفى كامل

الناقد - المجلة في انتظار صوركم الكريمة لتبدأ بها القسم الرجالي . . . ورئيس التحرير ليس له دخل في هذا بل يرجع ذلك الى « محرر العلاقة »

حجاج

اهلتم في الاعداد الأخيرة من المجلة نشر صور الممثلين ومناظر الروايات الاسبوعية التي تظهر كما عودتمونا من قبل لما سبب هذا الاهمال ؟

يزيد كمال

الناقد - تفكر الادارة في توزيع دسنة كرت بostal مع كل عدد من صور الممثلين والممثلات والمناظر والملابس . . . فهدى نفسك قليلا وعتزلش روحك . . .

جورج ويوسف

قرأنا في اعلانات لويس الحادى عشر ما نصه . يمثل تيمور « وام » الادوار الاستاذ يوسف وهبي ، ويمثل لويس « وباقي الادوار الاستاذ جورج ايض فهل ترون أن ذلك يمد قلة أدبا من ادارة مسرح رمسيس في حق الاستاذ جورج ، وهل لم يكن من المتطاع أن يكتب الاعلان بصفة لا تمس كرامة الاستاذ ايض ولهم بعدها أن يملأوا الارض ضجيجا وتهويشا حول اسم يوسف كاشاءون ؟

الناقد - القلطة من الشيخ عبد الرحيم

صاحب مطبعة الرغائب فهو الذي يكتب الاعلانات . . وعلى كل فمذه سفاسف ماأظن أن يوسف أو جورج يهتم لها مادام المسرح هو الذى يطهر كفاءة كل ومقدرته ومادام الجمهور يرى ويحكم . ولا تهيد يوسف مطلقا تلك الالفاظ التي يضعونها حول اسمه حق ولو أضافوا اليه اسماء الله الحسنى اذا سقط كما أن جورج لا يضيره اذا جردوا اسمه من كل لقب اذا نجح . . وهذه الصنائير لو أطلنا فيها القول لا وجدنا سببا للتناظر بين الرجلين ليس من مصلحتهم ولا من مصلحة البلد حدوته . .

على المدفع

لو حظ أخيرا تغيير في مواعيد صدور المجلة فتارة السبت وتارة الاثنين وتارة الاحد فلم هذا الاضطراب :

كمال الدين حامد

الناقد - أصل المدفع الذى ينظم عليه ساعة اصدار المجلة وتسليمها للباعة ما كاتش مضبوط الحق مش علينا وستصدر المجلة في مواعيدها بانتظام

قلم المطبوعات

ما الفرق بين (١) صاحب امتياز (٢) رئيس تحرير (٣) مدير مسئول (٤) مدير ادارته ؟ احمد على خليل

الناقد - صاحب الامتياز واحد يه كبير ملوش لا شغله ولا مشغله غير شربه الشيشة والحشيشة طول النهار على الفاضى (٢) رئيس تحرير اي المسكف بتنظيم الصفحات واعداد المواضيع والنشر وترتيب المجله وكل شئ (٣) أما المدير المسئول فهو رجل غلبان على نيانه شغلته ان يتنظر بفروغ صبر النياه ساعة ما رئيس التحرير يطلب يا ويكه وياخدوه من الدار للبار (٤) اما مدير الادارة فدى شغلة العواطليه . وقاك الله شرها

الثائرة Develtee

للقادة الفرنسي الكبير

جولييهتر Jules Lemtère

جريح وتقص متفجعة تستطيع ان تنفذ الى
نقطة الرواية الحساسة ومن يمكنك ان تسم
ليخور الذي يحترق حول عودها .

« الكونتس دي فوف » امرأة ليفت
على الحنين لها - عن طريق غير شرعي - ابنته
« هيلين » في « العشرين » وهي داغة القلق عليها
كثيرة العناية بها شديدة الحافظة على سمعتها
لكنها لم تجرؤ على ان تعلن تلك الحقيقة
لسمعتها ان تنهش وحكامة ابنتها ان
تعرض لظفر الناس وغمرهم . . . واخيرا استطاعت
ان تزوجها من (روسو) - استاذ الرياضيات
بالجامعة ، ولم يكن عجزها عن اظهار الحقيقة
المرّة من اجل ما ذكرناه فقط ، بل خشية ان
يشير ذلك من نفس ابنتها (اندري) ، وهو
حادث الطبع عصبي المراج ، شعورا ثوريا لاحمد
معه ماقبة . وقد تصادف ان يكون اندري
هذا صديق ذلك الاستاذ الزاهد في السمعة
المريضة وملاذ الميش . لايعنيه من أمره الا
ان يخدم العلم الذي أوقف طيلة حياته عليه
لذلك فهو منصرف عن كل شأن الا الدرس
والنقصي اما اندري نفسه فقد كان سقيم
المنية ممثلا

نشأت هيلين نشأة عسيرة لم تضيئها ابتسامة
أم ولم تقع فيها على وجه أب ، لذلك فهي في
ريّة من نفسها ولذلك فهي ثائرة مستهترة ،
تمكن منها شعور الاستهتار فهي ناقصة من
المجتمع الدنيء ساخطة على السماء التي أرادت
على حياة منكورة مليئة شكوا وغموضا ، ولذلك
فهي نحن الى اللذة حيث كانت غير طابشة
بالفضيلة ولا حاسبة المروحية حسابا . . . أما
روحها فرجل عساني هزيل يقضي النهم - ار
بالجامعة والليل بين القراءة والكتابة . هامت
تفتش عن الرجل الذي يلبي صراخ عاطفتها
الثائرة . ومن غير كبير عناء وجدته - جاكو
مصارع كبير مفتول الذراع غزير الدم ماجنا
ضعوكا ابدا

وتذكر فتتوحد فيعسر علينا اجتياز المرحلة
لاخيرة . . . ثم نقصى نادمين غادرين

نحن لعبة القدر وسحرية الايام ، نشقى
ليها القدر . ثم نشقى لتضحك الايام ، ونحن
بين اللهو التهكي الجائر مسلوبو الارادة فاقدو
الحول ، لا نستطيع ان نتحدى القدر واذا
حاولنا سقطنا واذا بالقدر يلهو ويعبت ،
ولا نستطيع ان نكيد الايام واذا همنا صرعا .
واذا الايام تسخر وتكيد . . . اذا قلنا تسلّم للسماء
تعمل بشا ماثاء ، فهما كان من امر ، فلن
نعدم فيها الرحمة فهي هابطة مامن ذلك بد .
« رب اغفر لي خطيئتي وتقبل دعائي . . . »

رب اني اتوب اليك واستصرخ رحمتك . . . رب
هي . . . لابتى الشقية التي لا يعلم سر وجودها
الا انت واما وهو ، حياة هادئة مليئة فضيلة
وشرفا ، رب ان كنت زلت فكما في دموع
عشرين عاما تكفيرا . . . وكما في صر طويل
قضيت شطرا كبيرا منه معذبة النفس ومعنتة
الوحدان وساجناز البقية الباقية حسن ولن
تفارق عيني شمع تلك الخطيئة الهائلة التي لم
يقف مغبتها الويلة على وحدي . . . بل تعدتني
الى ذلك الخسوف التعس البريء لا ذنب له
ولا جريرة . . . رب لقد تركتك الى حركتك
امرها وتحت رحمتك مصيرها فهل تهيب لها
الخير فاذا قضت غفرت لها ورحمتها «
من ذلك الدعاء الطاهر الصادر عن قلب

بقدر ما بالآبائنا مناسوف تألم من ابائنا
وبقدر ما يعانون في سبيل اسعادنا سوف
نعاني سبيل اسعادهم ، نحن نعقمهم ونعصبيهم
ونثور عليهم ، بل نحن لانظر اليهم الا باعتبارهم
صل شقاءنا اذ كانوا سبب وجودنا ، كذلك
سوف يمقنا ابائنا ويمصونا ويشورون علينا
وسوف لا يزدادون منا الا لكمة وعلينا الا
حربا . . . فنحن منبت خلقهم وغرس نبتهم ،
ما درجوا الى الحياة خيارا وما كان بيدهم ان
تحتويهم ارض أو تظلمهم سماء . اذا فاقصص
الذي يلقاه ابائنا منا سبق ان تلقاه آباؤهم منهم
وسوف نتلقاه نحن من ابائنا جزاء وفاقا

المعقوق هو المحرر الرئيسي الذي تدور
حواله « القصة الانسانية » من بدء آدم الى ان
يؤذن للعالم بانتهاء وهو بميت الشقاء العائلي
فنه نفا التنكر والخلاف ومنه انتهت الأسرة
التي تمت ما بين الابن وابويه الى الوهن ثم
البلى ثم القطيعة . لكن لنا في الزمن رجاء
ما ظلت لنا فيه ثقة ، هو زعيم بالتوفيق والاصلاح ،
ضمنين رأب الصدع ولم الشعب وتشيد ما تهدم .
لكن ذلك لا يكون الا بعد ان تسال السنون
منا فلا يقدر لنا ان تتمتع بلذة الرجمي الصالحة ،
بل لا يكون الا بعد ان نضحى العمر والحياة
وهل بعد العمر والحياة من امل ومطمع ، بل
لا يكون الا اذا استشهد واحد منا فاذا الدائرة
ناقصة حلقة واذا الشقاء عاودنا من جديد في
وخز امض واعنات أشد ، نحن فنذكر

تعلم مدام دي فوف هذا الحب الطاريء
الأنيم وتقدر العاقبة الشؤمي، فتتلاق وتختار
سببا اذا ذكرت خطيئتها الأولى فأشفت على
ابنتها وتمت لو وفقت لا تقاذهما حتى اذا
استدعى ذلك أن تكون هي الضحية لضحت
بنفسها فدية للتعسة هيلين . واندرى - هو
الآخر - ثلر مضطرب من جراء ما يتهدد
زوج صديقه العزيز الذي أوصاه بمراقبتها -
وكلمه برعايتها . . . هذا هو الفصل الأول وقد
جرى في بيت الكونتس دي فوف حيث أقامت
حفلة خاصة لأصدقائها، وقد كانت بين الزائرين
مدام « هربو » وهي امرأة شقيقة ذات رقة
شهوية حادة لأنها حريصة على ممعتها جهد
طاقتها ولها صالون فخيم تقيم فيه بين الحين
والحين حفلات راقصات تفبض تهكا
واستهتارا

فان كان الفصل الثاني فنحن في احدى
تلك الحفلات الراقصات بمنزل هربو ، واذا
كانت فترة راحة بين دور في الرقص اذاهيلين
وسبا كو امتنحيين جانبوا اذاهما يتعدان حديثا
بريشا خاليا من لونة غرام آثم ، أما الفتاة فقلقه
تريد أن تنطلق بعشيقها من هذا الجو الذي
قد تمت فيه عيون الرقباء ، وبينما هما علي
هذه الحال المريبة اذ بمدام دي فوف تعاجلها
ومعها اندرى - يدفع كل من الابن وأمه عامل
خاص ، أما الام فيدافع الاموم وهو عيب
فاق يحرمها لذة النوم ومتمعة الراحة ، وأما الابن
فيدافع من شعور هائج من أجل المضيئة في
ذاتها وفي سميل عرض مهاجم - يدفع اندرى
في شيء من الهوس ويحاطب هيلين في حدة
لكنها متبلدة ناظرة اليه نظرة طويلة فأرة تم
عن لاشيء ، أو عن تكلم مرء أو عن شبه ادرء
أليس ذلك تدخلا في شأن لا يمينه ؟ اليس
مستهرة شعارها « ليكن ما يكون فقد تحمل
مالا يجب ان احتمل . . » ثم يقول لأمه

وهي أمها طبعاً . « اهل من فارق بينها وبين
فتيات الشوارع ونساء الليالي . لاشك أنها تنجح
نهرج أمها » ثم يسألها هائجا : « أي ام شقية ولدت
هذه السافطة وتركتها دون تعهد أو عناية لعنت
أم آتمة ولعنت ابنة ضالة » كذا تتحمل الأم
التعسة لعنة السماء واجرة لا تحير جوابا ، انها
منصرفة عن الماضي وما فيه من عرة وما خلفه
من ذكرى الو ابتها وما يهدد عرضها . يظهر
بعد ذلك روسوفيا أخذ يدير وتدنه صامنة
مشية بالجميع بنظرة ذاهلة فاذا انطلقا نادى مدام
دي فوف ابنا اندرى فاذا سألها عما تريد اجابه
« ام هيلين - هذا واجبك » ثم يتركها ويسرع
كاظما غيظه إلى جاكو ويرجوه في الايج (مدام
روسو) هنا يضحك جاكو ضحكة باردة فيشور
الدم في رأس اندرى وينطلق متهدداً منذراً .
تدفع بعد ذلك التـر

واذا رفعت وكنا في الفصل الثالث اذا
بنا في بيت روسو واذا بهيلين العصابة الرأس
لمتحمرة القلب تحدث نفسها بما يذكي
استهتارها فتقول : « وای شيء يعنى ، انا
لا اعتقد في شيء - يا الهی انی لا اعتقد في
شيء » ثم تصيح : « ولا او من لك - اسمع »
وبينما هي في هذى الحال المصيبة اذ روسو
يدخل مصطحبا اندرى الذي يود ان يراه
فيل مبارزة حقيقة . وهنا يمان روسو في
صراحة انه بائس متألم وان زوجه لا تأبه به
ولا تعنى أمره ثم يقول لاندري ما الذي
ابأنتي عنه ؟ فيجيب : « بحسب ان تخبرها .
في صراحة ، عن كل شيء ، بحسب ، عذني . .
يحاول روسو بعد ذلك ان يفرض في زوجه
التي يحبها كثيرا فيبسط لها ذراعيه ويفتح
لها قلبه الحزين في اللحظة التي تكون فيها
لاهية عنه تفكر في الهروب وتعهد للذة
الشهوية الآتمة . . اذن فلا أمل في هذه
المحاولة التي الا ان تسفر عن صدمة عنيفة -
وهنا يحضر تلميذ ليأخذ درسه الخاص فاذا

انصرف الامتاذ وتلميذه انتهت الى مكتبهم
توا وأخذت تكتب لجأ كو كتابا
تدخل عليها مدام دي فوف فتحاول
هيلين اخفاء الكتاب الا انها تمسك به وتمزقه
في عنف ، ثم نهيبها وقد اوصد امامها كل
باب نصيحة : « اصغ الى يا بنتي ، ان ابني
يبارز جاكو من أجلك » فتحتج الفتاة على
هذا التدخل البارد فتجيبها على الأثر :
« انه يارز من اجل اخته أيها المخلوق النفس »
ثم يبسط لها ذراعيها . . . هيلين جامدة
لا تتحرك ، ثم تسأل مندهشة : « امي !
لا . . لا يمكن ان يكون ذلك اترحوها
أمها في نعم حزين بان تقطع مع جاكو علاقتها
الخطيئة ، لكنها واجرة لا تحيب . . . اخيرا
تقول لها هيلين : « لتنسى كل شيء - لا تمنى
في سبيل هذا الواجب الموهوم ، سوف لا
اجعلك اية مسؤولية سراء في الماضي أو في
المستقبل » . برغم كل ذلك فلميلين علاج .
لكنه يأتي متأخرا ، يوم ان تدرك انها كانت
سببا في شقاء الغير وتنس فيه ان الغير كانوا
سببا في شقتها . . اما اليوم فمعيو . .

يظهر اندرى محمولا على ايدي اصدقائه
والدم يقطره - لقد صرع ا يوضع على
الفراش فتتقدم هيلين اليه ذاهلة ثم تنتهي الى
« امها وتقول : « امي اغفري لي السكن
الام ترفض قائلة : « كلا فقد كلمتني كثيرا »
تضطرب وتذهب « شعة الرأس لروسو وتقول
« زوجي - ان امي تصدعني اغفر لي انت »
فيحسبها يغفل ما اجابتها به امها .

في هذه اللحظة يتحكم ذلك الراقص
الجريح فينادي « اخته » هيلين ويبسط لها
يده فتصالحها ثم يدعو امه وزوجها فيصالحان
اليدين المتصالحين فاذا هو يقول : « لقد
اعدتها اليكما فاغفرا لها . اموت الآن سعيدا »
هنا تمتي هيلين على تلك الايدي المتصالحين
فتقبلها . . حامد عبد العزيز

خواطر وملاحظات

البابا وجاني

اطلم القراء ولا شك في الايام الأخيرة على
الخبر الذي يقول ان البلاشفة حذوا على قداسه
« البابا » بالاعدام لما يقوم به من الدعاية ضد
بماله ونفوذه
كان هذا الخبر سمر الاسبوع ومثار
الضحك والهزء والا فدى البلاشفة لكي ينفذوا
حكمهم ان يصلوا الى المحكوم عليه أولا وما
اظن ان البابا يسلم نفسه اليهم بسهولة .
وقد جال بحاطري عندما سمعت هذا الخبر
الحكم الذي صدر بالاعدام ايضا على زميلنا
حبيب جماني .



ثار السوريون ثورتهم المعروفة على الحكم
الفرنسي واشترك حبيب مع المجاهدين وحمل
السيف والبندقية في صفوفهم وكان بين من
حكمت عليهم المحاكم العسكرية
الفرنسية بالاعدام
ولكن الله ستر .. اذ صدر الحكم غيايا
ولولا ذلك ..



اعوذ بالله . الشريرة وسيد على رأى
النسوان
ولعل في هذا الخبر الجديد والحكم على
البابا بالاعدام عزاء لصديقنا حبيب فقد أصبح
هو والبابا على قيد المساواة
بقى أن ينصح للبابا بالهرب سويا الى حيث
لاتألمها يد الفرنسيين ولا سيف البلشفيين .

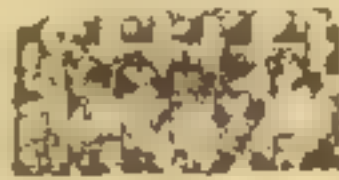


الحكومة تزمع انشاء سجن جديد في
الباسية لان سجون مصر قد ازدحمت اليوم
بسكانها ومصلحة السجون تشكو من ازمة
« المساكن » فلا بد من عمارات جديدة والبركة
في رولان اخوان .



هي ان نسأل ماسر هذه الزحمة الجديدة
وما الذي جعل مصلحة السجون تفكر في انشاء
سجن جديد ؟

والسألة لا تحتاج الى تفكير طويل فالصحافة
الاسوعية باصحابها ومحرريها ومديريها كفيرون
بملء عشرة سجون لا سجون واحدا ونظر للقضايا
الكثيرة التي بين يدي النيابة اليوم والاخرى
التي امام المحاكم واحتياطا للطوارئ فكروا في
انشاء السجن الجديد

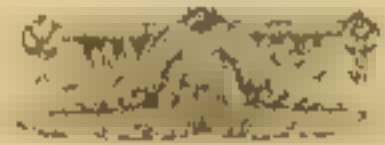


وليس بدهذا تقدير للصحافة وعلى
الصحافيين الان واجب عثم هو أن يثبتوا
احقيتهم هذا المطب السامى وهذه العنايات التي
لا اشك انهم يقابلونها بالشكر والدعاء .

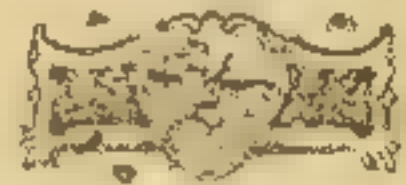


سلقط وملقط

في مساء يوم من الاسبوع الماضي قابلني
صديق على لطفه ومع انه لازمني طوال الصباح
والظهر والمصر وما بعد العصر فانه تلقاني كانا
لم نر بعضنا من اسابيع واشهر بل من سنين
- انت فين يا شيخ
- دهده .. انا هوه ..
- دنا دورت عليك في كل حته ... في
سلقط وملقط ما شفتكش ..



ونا كدت صدقه حقا فانا يومها لم اذهب
الى سلقط ولا الى ملقط ولم يكن من المستطاع
ان اذهب اليها لاني لا أعرفها .. مع ان
الناس كلها يتحدثون عنهما !!
ولست أشك اليوم أن معلوماتي الجغرافية
في حاجة الى ما يتم نقصها حتى أعلم بالدقة تماما
ان يقع سلقط وملقط في الكرة الارضية
وهل هي في الصين أو في الهند والسند وبلاد
تركب الافيال ،



وحق أستطيع كذلك ان اكون تحت
أوامر اصدقائي الذين يبحثون عني في السلقط
والملقط ..

تقدير الصحافة

شرت احدي الجرائد اليومية في الاسبوع
الماضي خبرا اظنه وقع من قلب الكثيرين موقع
الرضي والقبول وخاصة الصحافيين منهم .

في عالم السينما

نوابغ الكوميديا وكيف قفزوا الى الشهرة

لا يغير وجهه أو يظهر عليه أى أثر للمسور بل يظل على ذلك البرود الداعى للضحك . وقد كان ذلك أهم الأسباب التي رفعت من شأنه وزادت من مكانه حتى اشتهر بصاحب الوجه الجاف

وهناك أيضا من يمثل الفودوفيل ويمثل الدني الذي اشتهر بنوع خاص لنبوغة في كل أنواع الرياضة البدنية . ورايموند جريفيل صاحب القبة الحريرية العالية التي يرجع اليها الفضل في ما ناله من شهرة ومكانة

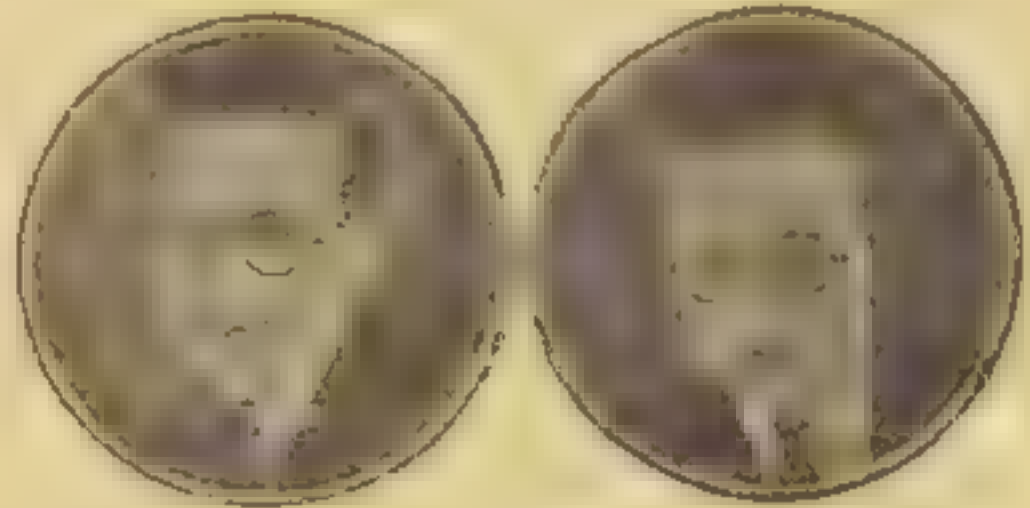
وقد ظهر اخيرا في سماء السينما نجم كوميدي جديد يقول عنه المديرون والمخرجون أنه سينزع شارلي شابلن عرشه وسيكون له مركز قل ان ناله أو سيناله احد وهذا النجم هو هاري لايجدون وأم ما يستوجب الضحك فيه هو شكله الذي يشبه شكل الاطفال في سذاجتهم ووجهه الذي تتجلى فيه كل انواع البلاهة والمباظة المناهية وعيناه الحائرتان اللتان تمان عن كل ما يدور بخلفه ويجول في فكره . اشتهر بتلك الهيئة الغريبة وذلك الشكل المضحك فكانت سلمه الذي ارتقى عليه حتي وصل الى قمة حيث الشهرة والمجد

محمد محمود النجدي



في تلك الشهرة التي نالها وذلك المجد الذي يجمع به الاث . وليس شارلي يمثل كوميديا فقط فكم ابتكرا في رواية « العلام » بمساعدة النابغة الصغير جاكى كوجان ولم كان منظره مؤثرا في روايته الكبرى « البحث عن الذهب »

لكل ممثل موهبته ونبوغة ولكل هيئته التي تلائم الادوار التي يختص بالقيام بها واشتهر بتمثيلها فمثل الغرام تجده جميلا جذابا حتي يؤثر تمثيله في النفس ويجعل النظارة يميلون اليه ويمثل الكوميديا أن لم يكن شكله هو الذي



لما أعد الوليمة لصدقاته الجيلات وانظرهم فلم يحضرن وأخير نظر من باب كوخه الحقير الى ذلك المحيط الجليدي المتسم نظره ألم وأسى

وهار ولدلويدي أخف الكومدين وقد اشتهر بنظارة الباعة (الخالية من الزجاج) وكان تلك النظارة جزء من جسمه لا تفارقه ولا يفارقها أبدا . اذا غسل وجهه غسله وهي على عينه ثم يحففه أيضا وهو لا يزال لابسا أياها . اذا ظهر في دور جندي في الجيش ظهر لابسا تلك النظارة كأنها بندقية أو سيف أو أي شيء من لوازم الحرب وضرورياته . في كل حالته ومواقفه يظهر لابسا تلك النظارة . اليس ذلك بكاف ليستوجب الضحك ؟ وليس هناك أحد من رواد السينما لا يعرف انهم بستركتون فهو المضحك الذي لا يضحك تمر عليه الحوادث المختلفة من سار الى محزن وهو

يستوجب الضحك فوهته ومقدرته هما اللتان تؤثران على المشاهد ويمحلاونه على الضحك زد على ذلك ما يملأه لنفسه من المساكيات الذي يجعل له شكلا مضحكا وهيئة عربية ومن مثله الكوميديا من يتكرر لنفسه هيئة جديدة في نوعه لم يسبق أن ظهر به أو فكر فيها أحد فيكون لها تأثيرها ووقتها مما يكون سببا من أسباب شهرة ذلك الممثل وذووع صوته . ولنبحث الآن في أهم مميزات نوابغ الكوميديا في عالم السينما وعن الأسباب التي جعلتهم يرتقون سلم الملا والشهرة

أما شارلي شابلن فهو ملك الكوميديا على الاطلاق وهو مدين بشهرته ومجده الى ذلك الشكل المضحك الذي يظهره في جميع رواياته فشاربه القصير وبدلته العتيقة وشعره الكت وقبته الصغيرة وحذاءه البالي (المشهور) وعصاته الطويلة ثم مشيته الغريبة . كل هذا كان السبب

قصة الاسوع

بيت العنكبوت بقلم حسين سعودى

كان الليل قد انتصف عندما غادرت بهو
ميناهوس . وفي الطريق بين الاهرام وقلب
العاصمة كان الظلام غليظا لا أرى من الطريق
الاما يخرقه نور مصباحى سيارتى .
وكان الهواء يصفر بشدة في أذنى فيخيل
الى انى اسمع دمدمة الابالسة . حائمين حولى
في ذلك الفضاء اللاتهاى . تراهم حائقين
لاقلاقي راحتهم في تلك الساعة المتأخرة من
الليل أم أن القدر أراد أن ينفذ فكرة خطرت
له فرماني في ذلك المسلك . .
كنت ارتجف من شدة البرد رغما عما أحاط
جسمى من معطف سميك . وعيناي تمنان في
الظلام حتى لا احيد عن الطريق السوى . .
وها انذا اجتاز شريط السكة الحديد ثم
اجتهد مسرعا . واذا بقدمى يصفطان فجأة
على فرملة ودبرياج السيارة وبالكاد اوقفت
السجلتين الاماميتين قبل ان تدهما شبحا يترص
طربقى فجأة وفي وسط الظلام الحالك لولا الضوء
بنوره لمحت عيناي في آخر ثانية ذلك المعترض
الجنون . .

هى امرأة مذعورة مرتجفة الاعضاء بملاص
ممزقة تظهر على سيمائها أنها من الطبقة العليا .
حاولت أن استقهم منها من أمرها . فلم احظ
بحواب هى مشتبكة الاسنان فاقدة النطق
من هول صدمة عصبية عنيفة تعمل في جسمها
النهول ولم يكن أمامي الا أن أترك مقعدى
برهة لأساعدها على الركوب بجاني . . وفي
ذلك البرد القارس تنازلت بحيرا عن معطفى
لأستر به جسدها ثم سرت لملي أعتر على أقرب
صيدلية تعاوننى على انقاذ المسكينة .

هى تنظر الى نظرات الخوف والوجل

لحظة ونظرات الاطمئنان برهة اخرى تفضض
فيها بعدها عينها وتلقى رأسها على كنفى الذى
كاد يخلخل من هزأتها القاسية . .
صرنا أمام الفانتازيو ففكرت أن اطلب
المعونة من بعض الناس المنتشرين في تلك البقعة
ومعنت بان اوقف السيارة . ولكن صوتنا
خافتا مرتجفا انبعث منها قائل بلهجة التوسل المر
- امشى على طول وحياة ابوك . . .
جملنى اعاد السير في شارع الحديقة وقد
زال همى قليلا لماودتها النطق واستطاعت أن
اكلها وكلمتنى ولضعفها اشفقت عليها فلم أنقل
عليها واكتفيت بان عرفت المكان الذى ستأوى
اليه . فذهبت فورا اليه وعنى بعد خطوات منه
انزلتها وطلبت اسمى وعنوانى فقدمت بطاقتى
وغادرتنى وهى تقول بأعين مفرقة بالدموع .
- انتظر منى في الفندق يا نا وافيا . . لك
كل شكرى . . .

سيدى الفاضل . . .

« دياجة طويلة لا فائدة من ذكرها » .
ولقد سمعت كثيرا عنك وهأ نذا ابوح لك بالسر
الرهيب لتتخذ منه عبرة لغيرى فلا يقع فيما
وقعت فيه في تلك الليلة الهائلة . .

كنت ذات مساء خارجة من (البون مارشييه)
واذا بسيدة انيقة المظهر تقرب منى وتحيننى على
غير سابق معرفة

- انا بشبه عليك يا روى انت مش دوسه
هانم ؟

- لا انا اسمى كوثر . . فقالت مبتسمة
بحيث

- زى بعضه . اتاملت لك وخلص
واحب انك تزورينى وازورك انت ساكنه

فين فقلت

- فى . . . (الحنة القلانية ١) . .

- عال خالص وانا ساكنه فى الجزيرة .
ولازم نجى معاى دلوت . . والله مات عارضينى
اهو اتومبيلى اهو مستنى . . بالذمة انا حبيتك .
انت زى بنتى تمام . . والله ياماما . .

وجرتنى من ذراعى فى وسط هذه (الدوكة)
الى سيارة مقفلة . (اجره) واركبتنى وقالت
- على الجزيرة يازكى . فنظر الى نظرة
اخافتنى

- امرك ياستى هانم . .

واخذت طوال الطريق تحدثنى فى مواضع
شئ من هنا وهناك وكلما أحاول أن
لا عرف خط سيرنا كانت تشاغلنى . ومن
ملخص كلامها فهمت انها سيدة أرملة غنية
جدا وليس عندها أولاد ذكور ولكن عندها
بنات وهى تعيش معهن فى بيتها أحسن عيشة
ويعملون حفلات كثيرة لمعارفهن وهى تحب أن
أعرفها لا تمنع ببهجة هذه الحفلات لاني شابة
والشباب يحب اللهو و (المنشأة ١)

ووقفت السيارة بعد نصف ساعة تقريبا
أمام منزل دور واحد محاط بحديقة شجرها
كثيف وغير منظم وزنا ولم نعط السائق شيئا
بل اكنفت بان قالت له وهى تشير بأصبعها
- مدين . . فضحك وقال بلؤم
- خيرك سابق يا افتدم . . ثم سار ودخلنا

انا فى الصالون الكبير وحيدة واسمع همسا
من هنا وهناك وضحكا متقطعا خافتا . واشعر
بستائر تهتز ويخيل الى ان انا سا ينظرون الى
من خلفها . فتملكنى الخوف وتدمت على
بحي مع هذه المرأة ولكن ماذا ينفع التدم لان
وقد وقعت فى الشباك .

ورجعت السيدة بعد ان خلعت ملابسها
الخارجية ومعا فتاتان . ظننتهما لأول مرة من
الراقصات أو المغنيات أو الممثلات للبسن

الخليع والتوليت الزائد عن لزوم . وقدمتهما الى قائلة

- بناتي زوكه وميمي . اختكم كوثر هانم . . يا لله أومي اقلعي مانتوهك وخليكي بحريتك تلعبو وتغنوا وتضربو بيانوزي ما انتم عاوزين . . انا سعيدة جدا بمعرفتك

واخذاني الفتاتان الى غرفة نوم وخلعوا ملابسى الخارجية واخذوا يصبغون لى وجهى بالاحمر والايض حتى اصبحت مثلهم واكثر ولا أدري ما الذى الهم لسانى ومنعنى من المقاومة ؟

الحقيقة كنت خائفة جدا وانا عصبية والمصبية في حالة مثل هذه تفقد ادارتها تماما من الرعب

وبعد العشاء شعرت (بدوخة) واننى على وشك الانحاء وساعدونى حتى ادخلونى احدى غرف النوم التى لاحظت انها كثيرة في ذلك المنزل بخلاف المعتاد . ثم ارتيمت على الفراش ولم اشعر بشىء ما . .

- أومي بأه يا اختي حنفضلى نايمة لأمته داحنا بئينا نص الليل

فتفتحت عيني منذرة وجلست وانا افكر اين أنا وقد نسيتها تماما ثم تذكرت وزاد رعبى حينما رأيت النور مضاءا اذن لبثت نائمة عدة ساعات . .

ثم نظرت لها وقلت بصوت مرتجف - اسمعنى لى بأه اروح لاحسن الوقت راح وبمدين يتخضوا على . .

- هاها . . ما تخافيش يا ضناى طمنام عليكى اختك زوكه كلمت بيتكم بالتلفون وشوفنا المزة فى الكارت بتاعك اللى فى الشنطة وقاللهم انك عند واحد صاحبتك معزومه وحبناي هنا كان . .

صرخت خائفة وهيت ان اخرج من الفرفة ولكنها مسكتني من ذراعى وقالت متمكة - صحتك يا روحى . انت لسه شوفتى حاجه ده عندنا حفلة رقص دلوقت وهيصه هايله تروحي من غير ما تحضريها . ما يصحش وانا مخصوص جايا كي عشان تحضريها .

قوى يا بطة على التوليت هندزى تسك واليسى أي قستان يعجبك فى الدولار ده .

ثم سحبتني من يدي وفتحت الدولار قرأيت افخر انواع القسطين السواربة والكومبيزونات الجريبة والشورابات الشفافة وكل ما يلزم قلت لها بتوسل وتضرع وانا راكمة .

من فضلك يا تيزه . . يا سقى هانم خليني أروح أنا مش عاوزة أحضر حفلات

- هى . هى . انت لسه غشيمه ومش من بنات دلوقت المدرحين . اقنى على الكرسي ده يا شاطره وبصى من القزاز التوقانى بتاع الباب ده وانتي تشوفي الحظ جنسه ايه . . لتعيش البرادس ولعت عينها يبارق خفيف ثم خرجت من الفرفة بعد ان اوصدت الباب بالمفتاح مرتين وقالت لى وهى خارجة :

- شوفى الي هنا يعمولوا ايه واستعدى يا ضناى . .

ترددت برهة ثم صعدت فوق الكرسي ونظرت باحتراس لارى نوع هذا الحظ . وكانت الفرفة مضاءة بنور احمر وفيها فراش ما امنت النظر فيه ورأيت احدى البنات التى تعرفت بها حتى ارتجف بدنى وعرفت كل شىء . . وارتيمت من فوق الكرسي مرتبة .

وما هي الا دقائق حتى فتح الباب ورأيتها داخله وزراعها تحت ابط رجل كبير الجسم بلبس عمامة وققطان فظهرانه تاجر كبير او عمده عظيم يترنج سكيرا وقالت له

- شوف البرلنت دى احسن ما عندى يا باشا وهنا عرفت جيدا انها تساو على فصرخت فيها ما تتعيش تسك انا مش من دول . ولطمت الذى هجم على يماقنى لطمة شديدة على عينه وقلت لها ان اقترب منى سأصرخ واصوت فقالت حائقة

- من غير قايدة تعالى بصى شوفى مين اللي عندى وفتحت بهدوء باب آخر للفرفة قرأت صالة كبيرة فى وسطها ترايزة ذات غطاء أخضر قطع من الباج وقود وحولها عدة رجال بينهم

ظباط وخلافهم يلعبون ويدخنون ثم ارجعتني وقالت

- أقل شوشه تعملها اخلى واحد من دول يحبك الكركون ويدعى انه ظبتك ويوسخ اسمك . خليكي عاقله ثم خرجت وقفلت الباب وحقيقتي قد اخافنى هذا التهديد وعلمت اننى وقعت فى ورطة لا يخلصني منها الا معجزه هذا بينما كان الرجل يخلع ملابسه فى غير ما حياه ولا خجل كانه فى غرفة نومه . ثم قال لى - مالك مش عجباله المقاوله ؟

جمعت كل قوتى فى قبضة يدي وزعدته فى صدره من الفيظ فوقع على الشيزلونج وقلت له غيظ هائل

يا سافل قلت لك انا مش من دول وهنا حصل بيننا عراك عنيف . عراك الذئب مع الشاة التى يود افتراسها . عراك الوحش المفترس مع الفريسة المسكينه . عراك الرجل الجبار مع المرأة الضعيفة . هذا يريد أن يقتصب عرضى ويدنس شرفى وانا ادافع عن ذلك بكل قوه .

مذقت بدنى اظافره وهتكت أصابعه ملابسى والهمني الله فى اللحظة الاخيرة التى شعرت بعجزى عن المقاومة واننى سأسقط تحت اقدامه غنيمه بارده ان افتح النافذة التى بنفسى منها والموت بالشرف خير من الحياق بالدنس والعار

وهكذا حصل ولما كن فى تلك اللحظة التى اقيت فيها بنفسى ادرك ان المنزل دور ارضى واننى لن اصاب باذى الا طالما رأيت نفسى لمست الارض على بعد متر واحد نعم رضت ركبتى وجرحتها ولكنى انقذت نفسى . وهنا اسرعت بكل قوة حتى خرجت من الحديقة المظلمة الى الشارع العام حتى كادت سيارتك تقضى على دهسا . .

سيدى . هذه ما سأتى فهل لك أن نجعلها عبرة وهل لك ان تحذر المذارى من السقوط فى شباك العنكبوت وحباله . . اجل هناك مخلوقات فى ذلك البيت يمين اعراضهن واكنهن ياسيدى ذبايات قدرة تقضى عليها بالقناء بعد العار



عزیزہ عزیز عید